

برنامج للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل
الوقائي لحماية الشباب الجامعي من العوامل المؤدية للتطرف الفكري

اعداد

رجاء فراج

أستاذ مساعد بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

الملخص باللغة العربية

التطرف الفكري ظاهرة مركبة وأسبابها كثيرة ومتداخلة فمنها ما هو ديني وما هو سياسي وما هو اقتصادي ونفسي. وقد يرجع التطرف إلى شخصية المتطرف ذاته. وتحددت أهداف الدراسة في هدف رئيسي وهو اختيار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في حماية الشباب الجامعي من التطرف الفكري. وتنتمي الدراسة الحالية إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني دراسة شبه تجريبية.

وتناولت الدراسة : مفاهيم التدخل المهني، المدخل الوقائي التطرف الفكري. وتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل المؤدية للتطرف الفكري).

ومن أهم نتائج الدراسة: صحة الفرض الرئيسي للدراسة.

الكلمات المفتاحية :

التطرف ، التطرف الفكري ، المدخل الوقائي.

Abstract

The Professional intervention program in Social Work by using A preventive Approach to protect the university youth from the factors lead to Extremism

Intellectual extremism is a complex phenomenon and its cause by many factors including the religious, political, psychological and another factors.

The main aim of the study determined in testing the effective of the professional intervention program by using a preventive approach to protect the university youth from the factors leading to intellectual extremism.

The present study belonged to the studies that measure outcome of the professional intervention , a quasi- experimental study.

The study defined the following concepts : the professional intervention, the preventive approach, the intellectual extremism.

The main hypothesis of study was : there are a statistically significant relation between the professional intervention by using the a preventive approach to protect the university youth from the factors lead to intellectual extremism.

The main results of the study was the validity of the main hypothesis.

Key Words :

Extremism , Intellectual extremism , The preventive Approach.

مدخل لمشكلة الدراسة :

يعد الشباب ثروة الأمم والعمود الفقري للمجتمعات وباني مجدها ومستقبلها وضامن عزها واستمرارها ، فعز أية أمة رهين بعز شبابها وتخلفها بتخلفه ، وهذا راجع الى مكانة الشباب في محيطه وما يميزه عن باقي الفئات. (محمد السيد حلاوة ، رجاء على عبد العاطي، 2016، 11). والشباب من أكثر أفراد المجتمع حماساً وحساسية ونشاط ، فالشباب كقطاع محوري في المجتمع ليس فئة منعزلة معرفياً أو قيمياً أو اجتماعياً عن المجتمع الذي يعيش فيه ، ومن ثم يستحيل عزل مشكلات الشباب عن مشكلات محيطه الاجتماعي فهو بالأحرى أكثر تأثراً بتلك المشكلات وأكثر معاناته من مختلف التناقضات الاجتماعية والقيمية باعتباره أكثر انفعالاً وتأثراً بالحاضر (حسن محمد حسان، محمد عطوه مجاهد وآخرون، 2007، 107).

فالشباب عامة وشباب الجامعات بصفة خاصة هم عدة الوطن ومستقبله وحتى يحقق الشباب أهداف المجتمع ينبغي أن يوفر له الامكانيات التي تساعد وتوجهه ومن ثم تهتم الأمم على اختلاف أجيالها باعداد الشباب وعلى الرغم من ذلك فإن الكثير من الشباب الجامعي المسلم اليوم في حيرة فكرية بين اسلاميته التي يؤمن بها وبصحتها وأحقيتها وصلاحتها كأساس لحضارته المستقبلية وبين المذاهب الفلسفية المادية التي تسود العالم كله فضلاً عن انفقار الشباب الى المعرفة والعلم بأمور دينه بعمق ودراسة كافيين لمجابهة الأفكار الفاسدة. (مصطفى عبد المحسن الحديبي، على أحمد سيد مصطفى، 2015، 5). وقد بلغت نسبة الشباب في مصر عام 2017 طبقاً لتقرير الصادر عن (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ،2017) في الفئة العمرية من (18- 21) تمثل (20.7) مليون نسمة بنسبة (23.6) من اجمالي السكان .

ويميل الشباب في مرحلتهم العمرية الى تأكيد رغبتهم في الاستقلال والشعور بالهوية والفرديانية بعيداً عن أوامر وتعليمات وضغوط الوالدين والأساتذة وقيم المجتمع وعلى الرغم من محاولة الكثير منهم في التكيف مع هذه التعليمات والضغوطات المجتمعية الا أن بعض الشباب يندفع الى التعبير عن ذاته وشعوره بالاستقلال(على عبد الرحيم صالح، زينه على صالح وآخرون، 2018، 202).

ويشهد الواقع الاجتماعي في مصر حالياً مشكلات شبابية حادة تتخذ صوراً مختلفة من حيث مضمونها وحدتها ، يأتي على رأسها تلك المشكلات التي يعبر عنها التعصب الفكري او العقائدي ، والذي يتخذ في بعض تفاعلاته صوراً من التطرف كفكر وتفكير - والعنف- كسلوك وتعبير ، فالملاحظ في المجتمع المصري في الآونة الأخيرة شيوع بعض الظواهر التي تعكس وجود عدد من المشكلات المتعلقة بالشباب فالمجتمع يمر بفترة حرجة من تاريخه تتسم عند البعض باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية والجنوح الى التطرف ، الأمر الذي يتمثل بوضوح في تزايد ألوان الانحراف وانتشار صور من السلوك لم تكن مألوفة من قبل وكثرة حالات الخروج عن تعاليم الدين السمحة والخروج عن القانون ، مما يهدد أمن البلاد واستقرارها (حسن محمد حسان، محمد عطوه مجاهد وآخرون، 2007، 107).

ويجب التنويه الى أن الدخول الى دائرة التطرف أو الارهاب كان هروباً من الشباب من الصمود أمام المشكلات التي واجهتهم وعجزوا عن حلها واعتمادهم اعتماداً كلياً على الأسرة والدولة في حل مشاكلهم ولقد كان هذا الهروب يشكل ظاهرة مرضية في بداية الأمر تتمثل أعراضها في مشاعر القلق والخوف والتوتر واليأس والاحباط والاعتراب عن الذات والوطن وافتقاد معاني الصمود والتضحية والاقبال على الحياة والثقة بالآخرين والتمرد على عوامل الكبت والقهر والظلم والاستياء داخل الاسرة وعلى صعيد المجتمع ووجدت هذه الأجهزة الاجنبية وبمعاونة بعض الخونة من أبناء هذا الوطن ، وجذب جانب آخر كان من الصعب دخوله دائرة الإدمان فأدخلته دائرة الإدمان فأدخلته في دائرة التطرف بالتضليل وتزييف الحقائق والتعاليم الدينية الراسخة والصحيحة (محمد يسري ابراهيم دعيبس، 2000، 74).

فظاهرة التطرف الفكري من الظواهر التي تهدد استقرار المجتمعات، إذ هي مسألة أساسية بما تحمله من توترات ومخاطر تمثل تهديداً للهوية والثروات التي تمتلكها الشعوب، ولا شك أن أي مجتمع يسعى للتقدم والنهوض لن يجد إلا سواعد شبابه، فالشباب هم المستقبل، وهم القادرين على رسم صورة المستقبل، وهم بداية النهضة الحقيقية، ولذلك ينبغي وقايتهم وحمايتهم والمحافظة عليهم من أخطار التطرف الفكري.

فالتطرف يحكم عليه من خلال المحيط الذي يعيش فيه الفرد ، فالوسط الاجتماعي الذي ينشأ ويحيا فيه الفرد هو الذي يحكم سلوكه وتدينه أما بالتطرف أو التوسط أو التشدد ، وهكذا يتبين

أن التطرف لا يعنى التمسك ببعض الآراء الفقهية المتشددة ، ولكن التطرف اتجاه عقلى يجعل الفرد يؤمن بأن أفكاره واعتقاداته هى الصحيحة ، ومن ثم يتشدد فى الحكم على الآخرين إما باتباعها أو الحكم عليهم بالكفر. (محمد أحمد محمد بيومي، 2000، 531: 532)

ويعد التطرف ظاهرة عامة تصيب كل المجتمعات المتحضرة والنامية الشرقية والغربية ، ويرجع ظهور هذه الظاهرة الى ابتعاد الواقع عن المثال وغياب التحديد الواضح للهوية الحضارية هذا بالإضافة الى التفاوت الاقتصادى والاجتماعى والبحث عن وسيلة الخلاص للأزمات التى يعاني منها الشخص والمجتمع(أحمد أبو الروس، 2001، 11: 13).

وهي ظاهرة مركبة وأسبابها كثيرة ومتنوعة ومتداخلة فمنها ما هو دينى ومنها ما هو سياسى ومنها ما هو اقتصادى ومنها ما هو نفسى ، وقد يكون سبب التطرف ذاتى بحت أى يرجع الى شخصية الفرد ذاته وتتشئنه الاجتماعية وعلاقاته داخل أسرته وأصدقائه ، وقد ترجع الأسباب الى المجتمع الذى يعيش فيه الفرد وما يحمله من تناقض قيمي. (محمد أحمد محمد بيومي، 2000، 531: 532)

وقد أخذت ظاهرة التطرف صوراً مختلفت باختلاف الظروف والمجتمعات فمنها التطرف الفكرى الذى يتمثل فى الخروج عن القواعد الفكرية التى يرتضيها المجتمع والتطرف فى المظهر الذى يخرج فيه الفرد بمظهره عن المألوف والمقبول فى المجتمع الذى يعيش فيه والتطرف السلوكى الذى يؤدى بالبعض الى العزلة والسلبية والانسحاب من المجتمع والعنف كوسيلة للتعبير عن رأيه وفرض هذا الرأى على الآخرين والتطرف الدينى ذو الجذور الممتدة فى كثير من المجتمعات منذ القدم حتى الآن والتطرف السياسى الذى يصل الى حد الاغتيالات. (أحمد أبو الروس، 2001، 11: 13)

وتعمل مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال ممارسة متخصصيها أدواراً متعددة في مجال رعاية الشباب ويتحدد دور الأخصائى الاجتماعى طبقاً للجهاز الذى يمارس دوره من خلاله ووفقاً لموضوعه الوظيفى في تلك المؤسسات والتي تحتم عليه القيام بأداء مهام معينة ترتبط بما هو موكول إليه من أعمال حسب طبيعة هذا الوضع. (ماهر أبو المعاطي، 2008، 159). وتتمثل الأهداف الوقائية للخدمة الاجتماعية فى التعرف على المناطق الكامنة والمحتملة والمتوقعة لعدم التوازن بين الأفراد أو الجماعات وبين بيئاتهم التى يعيشون فيها

بهدف منع أو تجنب ظهور عدم التوازن وذلك من خلال مساعدتهم على تقوية قدراتهم على الأداء الاجتماعي، وتقديم المساعدة المهنية لمن هم في حالة تكيف اجتماعي سليم حتى لا يصبحوا في حالة سوء تكيف. (مدحت محمد أبو النصر، 2015، 22).

ويعتبر المدخل الوقائي من المدخل الحديثة للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، حيث يركز على إكساب الشباب القيم والاتجاهات الايجابية التي تسهم في تكوين شخصية سوية، والتأكيد على تنمية السلوك الإيجابي لديهم في كافة القطاعات التي يعمل فيها الأخصائي الاجتماعي وبذلك فهو يعمل على تنمية الشخصية ومساعدة الشباب على اكتساب السمات الشخصية الايجابية، ويتم ذلك من خلال تنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب. (زكينة عبد القادر خليل، 2018، 282: 283)

والمدخل الوقائي يبدأ العمل به قبل حدوث أو وقوع المشكلة، ولا يمثل رد فعل للمشكلات كما هو في المدخل العلاجي، أيضًا في المدخل الوقائي يكون عنصر الزمن في صالحنا، بدلاً من اتباع أسلوب الانتظار والملاحظة، والذي يكون فيه عنصر الزمن في صالح المشكلات، كذلك يوفر الوقت والجهد والتكاليف ويخفف العبء العلاجي بصفة عامة. (مدحت محمد أبو النصر، 2004، 238). والمدخل الوقائي هو الذي يقوم على توفير فرص الوقاية والحماية من الانحرافات أو الضرر، أيا كانت أشكاله، لمن يحتاجون الرعاية، كالأطفال، والعجزة، والمرضى، والفقراء، وغيرهم. ويأتي هذا من خلال الجهود والبرامج الاجتماعية الوقائية التي توفر صمام الأمان. وهذه تشمل الخدمات التعليمية والترفيهية والإرشادية والإعلامية. (ذياب عيوش، فيصل الزعنون، 2009، 121)

ونظرًا لأهمية فئة الشباب بالمجتمعات وأهمية العمل على وقايتهم من كافة أشكال التطرف عامة، والتطرف الفكري بشكل خاص، أهتمت العديد من الدراسات السابقة بظاهرة التطرف الفكري وكذلك العمل على وقاية الشباب من مخاطر التطرف الفكري، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات السابقة.

البحوث والدراسات السابقة:

المحور الاول : الدراسات الخاصة بالتطرف الفكري :

أولاً: الدراسات الأجنبية :

1- دراسة آمي جين جيلين (Amy-Jane Gielen - 2019) وعنوانها (مواجهة

التطرف العنيف: مراجعة واقعية لتقييم من الذي ينجح، ولمن، وفي أي ظروف، وكيف؟):
تسعى هذه الدراسة إلى تطبيق طريقة المراجعة الواقعية (وهي طريقة تهدف إلى الابتعاد عن سؤال "من الذي ينجح، ولمن، وفي أي ظروف، وكيف؟") وتُعرف هذه الطريقة أيضًا بالتقييم الواقعي، على دراسات (CVE) مواجهة التطرف العنيف، حيث تساعدنا في التعرف على السياقات والآليات والنتائج ذات الصلة بمواجهة التطرف العنيف، كذلك تساعد المراجعات الواقعية على تطوير وتشكيل سياسة أكثر فاعلية والمساهمة في زيادة تطوير نظرية مواجهة التطرف.

2- دراسة وليام ستيفنز (William Stephens - 2019) وعنوانها (منع التطرف العنيف: مراجعة للأدب):-

تسعى هذه الدراسة إلى تقديم مساهمة في توضيح المنظورات الحالية المتعلقة بمراجعة البحوث الموجهة نحو منع التطرف العنيف، وتشير إلى أن مفهوم المرونة يمكن أن يكون الأساس لإطار مشترك للوقاية من التطرف، ومع ذلك ركزت فكرة المرونة حتى الآن على الفرد، ولم يكن اهتمام كافٍ لدور الهياكل والمؤسسات، وتم تعريف الوقاية على أنها جهود للتأثير على العوامل الفردية أو البيئية التي يتم اقتراحها لتهيئة الظروف التي يمكن أن ينتشر فيها التطرف العنيف، باستخدام تدابير اجتماعية أو تعليمية، بدلاً من تدابير يحركها الأمن، واقترحت أن المنظور الاجتماعي الإيكولوجي يمكن أن يعيد توجيه الخطاب المتعلق بالقدرة على مواجهة التطرف.

3- دراسة أدريان شيرني (Adrian Cherney - 2019) وعنوانها (تقييم المداخل التي تديرها الحالات لمواجهة التطرف والعنف المتطرف: مثال على تدخل نموذج الدعم المتكامل الاستباقي "PRISM"):-

تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير نموذج الدعم المتكامل الاستباقي كميًا، وتقييم التدخلات لمكافحة التطرف لتوفير تدابير ذات مغزى لنتائج التدخلات، وتم تنفيذ برنامج تدخل لمكافحة التطرف أطلق عليه نموذج الدعم المتكامل الاستباقي، يستهدف السجناء الذين أُدينوا بارتكاب جرائم ذات صلة بالإرهاب، أو تم تحديدهم على أنهم معرضون لخطر التطرف بسبب

إظهار وجهات النظر المتطرفة، هو برنامج تطوعي يقدمه فريق من علماء النفس الذين يعملون في شراكة مع مجموعة من أصحاب المصلحة الآخرين الذين تم تحديدهم للمشاركة في خطة تقييم الحالة والتدخل الخاصة بالنزول.

4- دراسة راتنا غوش (Ratna Ghosh - 2018) وعنوانها (إمكانات برنامج الأخلاقيات والثقافة الدينية ERC لمكافحة التطرف العنيف بين الشباب):-

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور المحتمل لبرنامج الأخلاقيات والثقافة الدينية في مدارس كيببوك، في خلق مواطنين لديهم المرونة ويمكنهم التغلب عوامل الدفع والشد التي تؤدي إلى التطرف ودفع الشباب نحو العنف الشديد، وعلى الرغم من وجود قيود، تبين انه يمكن اعتبار برنامج (ERC) أحد أفضل الممارسات في تطوير الكفاءات المستدامة التي تمنع الأيديولوجية المتطرفة، في حين أنه لا يهدف على وجه التحديد إلى مكافحة التطرف، إلا أن الهدف من البرنامج هو "رفض العنف كوسيلة لحل النزاع". ولكن هناك انفصال بين أهداف البرنامج وكيف يتم تدريس البرنامج وبالتالي يحد هذا من إمكانات البرنامج.

5- دراسة ريتا اوجستاد كنودسن (Rita Augestad Knudsen - 2018) وعنوانها (قياس التطرف: مفاهيم تقييم المخاطر والممارسة في إنجلترا وويلز):-

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم توضيحاً مفاهيمياً لأفكار "التطرف" التي تقوم عليها سياسات مكافحة الإرهاب في إنجلترا وويلز، وتأملات حول الفائدة التشغيلية للاستخدام الحالي لمؤشرات مكافحة الإرهاب، والتركيز على القضايا المنهجية وعلى تحديد قائمة أفضل المؤشرات لإجراء التقييمات، وكذلك دراسته أدوات "التطرف" الفردية، وأدوات تقييم المخاطر المتعلقة بالإرهاب ومكافحته، وتبين من مفاهيم "التطرف" التي تتبثق من مؤشرات الأدوات واستخداماتها الفعلية في "طرفي" مختلفين لنظام مكافحة الإرهاب في إنجلترا وويلز؛ لتقييم مرتكبي الجرائم الإرهابية المحكوم عليهم بالسجن، ولتقييم الأفراد غير الجنائيين الذين أحيلوا على مخاوف بشأن "تطرفهم" المحتمل.

6- دراسة ماريو نوفيلي (Mario Novelli - 2017) وعنوانها (التعليم ومكافحة التطرف العنيف: المنطق الغربي من الجنوب إلى الشمال؟):-

تستكشف هذه الدراسة كيف أصبح التعليم والصراع متشابكين، من خلال التعرف ما بعد (11 سبتمبر) "الحرب على الإرهاب في الداخل والخارج، ووضحت هذه الدراسة الاستراتيجية التي تتم في التعليم لخدمة الأهداف العسكرية والأمنية الغربية في مواقع متعددة في الجنوب العالمي وكيف عادت هذه الاستراتيجيات الآن إلى "الغرب" في شكل تدخلات "التطرف العنيف"، كذلك كشفت عن التقنيات والإستراتيجيات التعليمية المنتشرة في الخارج سعياً وراء المصالح الإمبريالية وكيف ستعود إلى الغرب وتُنشر لمراقبة المجتمعات المهمشة وقمعها في شكل من أشكال "الاستعمار الداخلي".

7- دراسة مورا كونواي (Maura Conway - 2017) وعنوانها (تحديد دور الإنترنت

في التطرف العنيف والإرهاب: ستة اقتراحات لتطوير البحوث):-

تهدف هذه الدراسة إلى طرح عددًا من الأسئلة الأساسية المتعلقة بحدوث التطرف العنيف والإرهاب والإنترنت، لا سيما وسائل التواصل الاجتماعي، والتي لم يتم تناولها بعد بشكل ملائم ووفرت تلك الدراسة سلسلة من ستة اقتراحات متابعة، مستمدة من هذه الأسئلة، تتعلق هذه الاقتراحات بـ (1) توسيع نطاق أنواع التطرف العنيف عبر الإنترنت الذي تتم دراسته خارج الجهاديين العنيفين؛ (2) الانخراط في المزيد من البحوث المقارنة، ليس فقط عبر الإيديولوجيات؛ (3) تعميق تحليلاتنا لتشمل المقابلات والمقاربات الإثنوغرافية الافتراضية؛ (4) زيادة أو تحسين قدرتنا على القيام بجمع وتحليل "البيانات الضخمة"؛ (5) الوصول إلى ما بعد دراسات الإرهاب؛ (6) توجيه المزيد من الاهتمام للجنس كعامل في التطرف العنيف عبر الإنترنت.

8- دراسة راتنا غوش (Ratna Ghosh - 2017) وعنوانها (هل يمكن للتعليم مواجهة

التطرف الديني العنيف؟):

توضح هذه الدراسة الاختلافات المعقدة بين الأصولية والتطرف والراديكالية والإرهاب، وترتكز على العوامل المختلفة التي تؤدي إلى التطرف، كما تقدم توصيات تعليمية تتكيف مع نظام التعليم الكندي، وأكدت هذه الدراسة على ضرورة دمج التعليم من خلال مناهج تربوية محددة بالنظام التعليمي الكندي مع سياسات الحكومات لمكافحة الإرهاب كإجراء وقائي لا يجعل الطلاب والمواطنون مرنين فحسب، بل يمكن أن يعالجوا أيضًا الخطاب العاطفي

والفكري، وبذلك يمكن للدول من خلال العمل المتضافر بين الوزارات والمؤسسات والمجتمعات، مواجهة التطرف والإرهاب.

9- دراسة شاندون هاريس هوغان (Shandon Harris-Hogan - 2016) وعنوانها (ما هي المواجهة للتطرف العنيف؟ استكشاف سياسة مواجهة التطرف العنيف (CVE) والممارسة في أستراليا):-

تساهم هذه الدراسة في المجال الناشئ لمكافحة التطرف العنيف، من خلال برنامج (CVE) وهو عبارة عن إجراءات استباقية لمواجهة الجهود التي يبذلها المتطرفون لتجنيد أتباع لممارسة العنف والتطرف، وتهدف إجراءات برنامج (CVE) إلى معالجة الظروف وتقليل العوامل التي من المرجح أن تساهم في تجنيد المتطرفين والعنيفين، ويجب دمج برنامج (CVE) في البرامج الحالية المتعلقة بالسلامة العامة والمرونة والاندماج ومنع العنف، ووجد أن جهود برنامج (CVE) الأسترالية قد ركزت بشكل كبير على برامج الوقاية المستهدفة على نطاق واسع .

10- دراسة لين ديفيز (Lynn Davies - 2016) وعنوانها (الأمن والتطرف والتعليم: الحماية أم الإشراف؟):-

تحلل هذه الدراسة كيف يتم وضع التعليم في المخاوف الحالية حول الأمن والتطرف، وهذا يعني أولاً دراسة المفاهيم المختلفة للأمن (الوطني والإنساني والمجتمعي) ومن الذي يوفر الأمان، وتم الاعتراف بمعضلة مركزية وهي أن التعليم لا صلة له بالمسائل العالمية الضخمة المتعلقة بالأمن ، ولكنه أساسي لتعلم طرق بديلة لإدارة العلاقات الإنسانية، وفيما يتعلق بالتطرف هناك جانبان مهمان في الالتزام أو التحدي الإيديولوجيين هما: أولاً محاولة تأمين التعليم، وثانياً دور التعليم في انضمام الشباب إلى الحركات المتطرفة أو دعمها، وتم استخدام استراتيجية لحماية الشباب من خلال مناهج تعليمية تؤكد على أهمية التصدي للعنف في المدارس وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان التي تعزز الأمن الإنساني والأمن الوطني في نهاية المطاف.

11- دراسة دي جي دافيدوف (D.G. Davydov - 2015) وعنوانها (أسباب تطرف الشباب وسبل منعه في البيئة التعليمية):-

تهدف هذه الدراسة إلى تفسير ظاهرة تطرف الشباب، والوصف النظري لأسباب التطرف، وآراء المتخصصين في الوقاية منه في البيئة التعليمية، وكشفت النتائج ان التصورات الأيديولوجيا تلعب دوراً في قيادة السلوك المتطرف، وتؤكد على الفعالية غير الكافية للتدابير الوقائية التي تتكون فقط من التدابير الثقافية والتعليمية، وأنه ينبغي ان يتم اقتراح عدد من اتجاهات العمل الوقائي في المنظمات التعليمية.

12- دراسة آن علي (2014 - Anne Aly) وعنوانها (إنفصال الارتباط الأخلاقي وبناء القدرة على التكيف مع التطرف العنيف: التدخل في التعليم):-

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تقريراً عن تطوير التدخل التعليمي، من خلال برنامج مكون من خمسة وحدات للمدارس تم تصميمه خصيصاً لبناء المرونة المعرفية الاجتماعية للتطرف العنيف ومن خلال فرض عقوبات ذاتية، وإعداد الطلاب للتحدي ومواجهة تأثير التطرف العنيف الذي يمكن أن يؤدي إلى إنفصال الارتباط الأخلاقي، وتم تطبيق نظرية الانفصال الأخلاقي لشرح مدى إمكانية الأفراد على إعادة بناء الإدراك للقيم الأخلاقية للعنف والقيام بأعمال غير إنسانية، ولقد تم استخدام آليات إنفصال الارتباط الأخلاقي التي يبرر من خلالها الأفراد العنف.

13- دراسة جويس ميلر (2013 - Joyce Miller) وعنوانها (المرونة والتطرف العنيف والتربية الدينية):-

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة توفير برنامج تعليمي للمشروع الذي تموله الحكومة البريطانية في إنجلترا وويلز، حول معالجة القضايا الخلافية من خلال التعليم الديني، حيث تم طرح عدد من القضايا المتعلقة بإدراج التطرف العنيف المستوحى من الدين في المناهج (تعريفية وسياسية وتعليمية)، وأن يكون التركيز على حقوق الإنسان بطريقتين: الحق في حرية الدين والمعتقد وتعزيز التطور الأخلاقي للتلاميذ من خلال قضايا حقوق الإنسان.

14- دراسة كلارك ماكولي (2008 - Clark McCauley) وعنوانها (آليات التطرف السياسي: مسارات نحو الإرهاب):-

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة آليات التطرف السياسي كبعد لزيادة التطرف في المعتقدات والمشاعر والسلوكيات، ودعم الصراع بين الجماعات، والعنف بين الأفراد

والجماعات والجماهير، وان هناك (12) آلية للتطرف متميزة، عشر من هذه الآليات، يحدث التطرف في سياق تحديد المجموعة، وردود الفعل على التهديد المتصور للمجموعة، ويشير تنوع وقوة آليات رد الفعل إلى الحاجة إلى فهم التطرف، بما في ذلك التطرف في الإرهاب باعتباره ناشئاً أكثر من ديناميات الصراع بين المجموعات.

15- دراسة ريتشارد سانديروك (Richard Sandbrook - 2007) وعنوانها (العولمة والتطرف والعنف في البلدان الفقيرة):-

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العولمة والتطرف والعنف، وتم استخدام مقارنة بين حالتين إفريقيتين متحررتين وهم (مصر وموريشيوس)، وتوصلت النتائج إلى أن الظروف في البلدان الفقيرة تقضي إلى ظهور التطرف والصراع، وكان للعولمة آثار مختلفة إلى حد كبير في بلدان مختلفة، فلقد استسلم الكثيرون للنمو المتقطع أو الركود وعدم المساواة والاضطراب، بينما حقق آخرون رخاء وسلام وديمقراطية على نطاق واسع، وأن مصر اتبعت طريق التحرير المتأخر والجزئي، والنمو غير النظامي، وصعود النقابات الجديدة وانعدام الأمن والقمع والحركات الإسلامية العنيفة.

ثانياً : الدراسات العربية

1- دراسة رباب رمضان الأشقر - 2019م وكانت بعنوان " ظاهره التطرف الفكري وأثرها على اختلال منظومة الأمن الاجتماعي في المجتمع المصري دراسة تحليلية لبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي " :

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل مضمون تلك المواقع وما يدور فيها من حوارات وما يتم تبادلها من معلومات وإخبار؛ لمنع الإضرار التي تترتب عليها وطرح المعلومات الصحيحة لإنقاذ شبابنا وبناتنا من براثن الأهاب والقوى السياسية المعادية ، التي تستهدف هدم مجتمعاتنا بتدمير فكر شبابنا .

2-دراسة مشيرة أبو بكر حسن فوده - 2019م وكانت بعنوان " بعض مظاهر التطرف الفكري لدى طلاب الثانوية العامة ودور المدرسة في مواجهتها دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية" :

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يساعد على تفعيل دور المدرسة في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة وطبقت الدراسة على جميع المعلمين بمدارس الثانوية العامة بمحافظة الدقهلية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كأداة لجمع البيانات من طلاب الثانوية العامة وتوصلت الدراسة إلى أن مواجهة قضية التطرف الفكري من أولويات المجتمع تجنباً لضعف الانتماء الوطني وتغلغل التيارات الفكرية المنحرفة، أن للتطرف الفكري آثاراً مدمرة على كل من الفرد والمجتمع، وإذا انتشرت هذه المشكلة بين جيل الشباب كان تأثيرها أشد، أن للتطرف أسباباً متنوعة ومتداخلة: اجتماعية، سياسية، واقتصادية، ودينية، ونفسية، إضافة إلى تخلى بعض المؤسسات التربوية عن القيام بدورها في هذا الجانب.

3-دراسة وليد سيد سالم محمد - 2018م وكانت بعنوان " وحدة مقترحة قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية وحدة مقترحة قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكري لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. أدوات البحث: قائمة بأبعاد التطرف الفكري. قائمة ببعض قيم الانتماء الوطني. قائمة ببعض مهارات التفكير الناقد. مقياس الانتماء الوطني. اختبار مهارات التفكير الناقد. نتائج البحث وأسفرت نتائج البحث عن الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الانتماء الوطني لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الانتماء الوطني ومقياس مهارات التفكير النقدي لصالح التطبيق البعدي.

4-دراسة أسامة السعيد محمد عبد الحميد - 2017م وكانت بعنوان " دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ":

هدفت الدراسة إلى تهدف الدراسة الحالية بشكل أساسي إلي التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ، وطبقت الدراسة على جمهور المراهقين من سن (15- 17) سنة، وهي مرحلة المراهقة

الوسطى، والتي تقابل مرحلة التعليم الثانوي الفني "الصناعي والزراعي والتجاري"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة الى أن جاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الأول من بين الموضوعات المقدمة في برامج الإذاعة المدرسية، ويتفق ذلك مع نتائج الدراسة الميدانية حيث جاءت الموضوعات الدينية في الترتيب الأول من بين أهم الموضوعات التي يفضل المبحوثين سماعها في الإذاعة المدرسية بنسبة، وجاءت الموضوعات العلمية في الترتيب الثاني، تلتها الموضوعات الأدبية في الترتيب الثالث، التحديات التي تعيق تحقيق الأمن الفكري من وجهة نظر المبحوثين هي سلبيات وسائل الإعلام، يليها تحديات الثورة المعرفية والمعلوماتية.

5-دراسة أميرة عبد السلام إبراهيم محمود - 2017م وكانت بعنوان "تقييم ادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في التعامل مع التطرف الاجتماعي للشباب الجامعي": هدفت الدراسة الى تقييم ادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في التعامل مع التطرف الاجتماعي للشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة الى أن مستوى فاعلية ادوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في التعامل مع التطرف الاجتماعي للشباب وأكدت نتائج الدراسة ان القدرة علي مراعاة الجوانب الإنسانية والأخلاقية للتعامل مع المشكلة وجاءت بمتوسط حسابي (2.42) مرتفعة.

6-دراسة عهد سامى حنفى محمود - 2017م وكانت بعنوان "البنية العاملية لقائمة التنشئة الاجتماعية متعددة الأبعاد وعلاقتها ببعض أنماط السلوك التطرفي لدى عينة من طلاب الجامعة"

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين التنشئة الاجتماعية متعددة الأبعاد وبعض أنماط السلوك التطرفي، وطبقت الدراسة على عينة من شباب الجامعة وعددها 420 طالبا بجامعة الاسكندرية، وتوصلت الدراسة الى اختبار أن قيم دالة إحصائياً عند (0.001) مع التنشئة الدينية، والتطرف الذاتي والتطرف الاجتماعي والفرق الأعلى لعينة الذكور فيما عدا التنشئة الدينية فكان الفرق الأعلى لعينة الإناث ودال عند (0.05) مع التنشئة السياسية وكان الفرق للمتوسط الأعلى لعينة الذكور ومن نتائج الفرض نجد أنه تحقق جزئياً.

7-دراسة محمد ابوالعلا زكريا محمد جاد - 2015م وكانت بعنوان " ثقافة المدرسة الثانوية العامة ودورها في مواجهة العنف والتطرف الفكري لدي طلابها "

هدفت الدراسة الى ابراز العوامل المسببة للعنف والتطرف في المدرسة الثانوية والتوصل الي تصور مقترح لتمكين ثقافة المدرسة من مواجهة العنف والتطرف الفكري والتوصل إلى تصور مقترح لتمكين ثقافة المدرسة من مواجهة العنف والتطرف الفكري، وتوصلت الدراسة الى ما المعلم فهو يعاني من اوضاع معيشية صعبة فهو مجرد من التفكير في المشاركة في تغيير الواقع التعليمي الهابط العنيف ويتحول المعلم الي نفس طريق مدير المدرسة و أن ثقافة المدرسة وثقافة الفصل جزء من ثقافة المجتمع وتعمل علي اعادة ثقافة التسلط والعنف والتطرف والاستبداد وفقدان المعلم القدوة داخل النظام المدرسى فهو فاقد للمعنى الحقيقي للتدريس والتربية ويستخدم العنف والإرهاب والسلطة لتحقيق مصالح شخصية.

8-دراسة وفاء محمد احمد البرعى - 2000م وكانت بعنوان " دور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى والعنف لدى الشباب فى المجتمع المصرى "

هدفت الدراسة الى تحليل التطرف الفكرى والعنف (تحليلا نقديا) ليشتمل على المفاهيم اللفظية والاجرائية للدراسة. تم تتبع دعائم وأسباب التطرف الفكرى وخصائص المتطرفون وأسباب وأساليب مواجهة العنف وإستعراض المداخل المختلفه لدراسة العنف وأنواعه وأنماطه، ثم نوقشت العلاقة بين التطرف الفكرى والعنف. تناولت الدراسة أيضا التغيرات المجتمعية التى حدثت فى المجتمع المصرى خلال فترة الدراسة وعرضت لدور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى والعنف من خلال إستعراض وظائفها وأهدافها ومحددات الدور التربوى والخدمى والتحديات التى تواجهها وتعوقها عن تحقيق دورها، ثم نوقشت النتائج.

في ضوء العرض السابق للدراسات يتضح أن التطرف ظاهرة مركبة وأسبابها كثيرة ومتنوعة منها ما هو دينى ومنها ما هو سياسى وما هو إقتصادي وما هو نفسى وقد يكون سبب التطرف يرجع إلى شخصية المتطرف ذاته ونظراً لأهمية فئة الشباب وخاصة الشباب الجامعى لذا أهتمت المجتمعات بالعمل على وقايتهم من أشكال التطرف المختلفة، في ضوء ذلك تحددت مشكلة الدراسة في : تحديد فاعلية المدخل الوقائى في الخدمة الاجتماعية في حماية الشباب الجامعى من العوامل المؤدية للتطرف الفكرى.

أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسي للدراسة الحالية تمثل في : اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل المؤدية للتطرف الفكري.

أهمية الدراسة :

1- تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل العمرية والتي يجب الاهتمام بها في ظل التغيرات العالمية والمجتمعية المعاصرة.

2- الشباب هم رأس مال الأمة وثروتها وأهم أحد الدعائم الأساسية لأي مجتمع ومصدر التجديد والتغيير الذي يمكن الاعتماد عليه في أي مجتمع حيث بلغت نسبة الشباب في الفئة العمرية من (18- 29) حوالي (20.7) مليون نسمة طبقاً لتقديرات الجهاز العام للتعبئة العام والاحصاء عام 2017.

3- تعرض الشباب بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة للعديد من المخاطر لعل أهمها وأكثرها خطورة الارهاب والتطرف الفكري وتبني افكار العنف والهدم في ظل ماتمر به المجتمعات من تحولات وتغيرات متلاحقة لذا ينبغي توجيه المزيد من الاهتمام بالشباب والبرامج الموجهة لهم للحد من المخاطر التي يتعرضون لها وخاصة التطرف الفكري.

4- إن ظاهرة التطرف الفكري من الظواهر الاجتماعية والنفسية والاقتصادية الخطيرة التي لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات فهي ظاهرة عالمية تهدد استقرار المجتمعات.

5- فعالية المدخل الوقائي في الخدمة الاجتماعية في التعامل مع العديد من المشكلات المختلفة ومنها مشكلة التطرف الفكري، ويمكن أن يصلح لوقاية وحماية الشباب الجامعي من الأفكار اللاعقلانية المؤدية إلى التطرف الفكري .

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي للدراسة تمثل في : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل المؤدية للتطرف الفكري. وينبثق من الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية :

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكري.

- 2- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل النفسية المؤدية للتطرف الفكري.
- 3- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل الاقتصادية المؤدية للتطرف الفكري.
- 4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل الدينية المؤدية للتطرف الفكري.
- مفاهيم الدراسة:

مفهوم التطرف الفكري:

التطرف في معناه اللغوي هو البعد عن الوسط وتجاوز حد الاعتدال ، والمتطرف هو من يلزم اتجاهاً معاكساً نقيضاً لخصم حقيقي موجود في الواقع أو الخيال. (تركى حسن عبدالله ابوالعلا، 2010، 15: 17)

ويعرف التطرف على أنه المغالاة في التمسك بأفكار ورفض ما سواها دون مناقشة ويرتبط بالعنف دفاعاً عن تلك الأفكار . والبعض يعتبر التطرف كظاهرة " يعد رسالة تحذيرية ما للوسط المحيط تثير الرهبة والفرع في نفوس كل أفراد الجماعة التي ينتمي لها المستهدف أو الصجية " (شبل بدران الغريب، 2002، 9، 24).

ونجد أن لفظ التطرف يقع في الاستعمال اللغوي وصفاً اما وصف لفعل فيقال هذا فعل متطرف او سلوك متطرف او وصفاً لفكر فيقال ان هذا فكر متطرف او نزعة فكرية او مغالية. والتطرف ليس مفهوماً عقلياً مجرد أنما وصف معياري لاداء ينسب لافراد أو جماعات (أحمد ابو الروس، 2001، ص 15)

ومن الناحية القانونية هناك فارق بين (التطرف) و(الجريمة) أو (الجناح). فالجريمة اساساً هي الخروج علي القواعد الاجتماعية أو القانونية باتخاذ سلوك مناقض كما تقتضي به تلك القواعد فهي إذن حركه في عكس اتجاه القاعدة الاجتماعية أو الأخلاقية أو القانونية؛ ولكنها حركة يتجاوز مداها الحدود التي وصلت إليها القاعدة وارتضاها المجتمع. والحق أن هذا يشكل صعوبة بالغة حيث يصعب تحديد أين يبدأ المتطرف وهل ينتهي بحرمان . فالمتطرف يبدأ بسريه كما يبدوها سائر الناس داخل القاعدة وفي اتجاهها الصحيح؛ ولا يمكن في هذه

المرحلة مؤاخذته لأنه يتحرك مع القاعدة الاجتماعية وفي اتجاهها؛ بينما لا يمكن للدول أن تؤاخذ المجرم أو تحاسبه من اللحظة الأولى لنشاطه لأنه حركه في اتجاه مضاد للقاعدة الاجتماعية.

أيضا فانه من الصعوبة كذلك تحديد اللحظة التي يتجاوز فيها المتطرف حدود الحركة المقبولة اجتماعيا والتي يمكن عندها فقط وصفه بالتطرف والغلو. يأخذ نفسه بتعاليم الإسلام ومبادئه ويدعو الناس إلي الأخذ بذلك . وهو حتي هذه يدعو إلي شيء لا يملك المجتمع إزاءه إلا التعبير عن الرضا والتشجيع؛ إلا أن هذا الداعية غالبا ما يواصل مسيرته منهجا نحو التشدد مع نفسه أولا ومع الناس ثم يتجاوز ذلك إلي إصدار أحكام قاطعه بالا دانه علي من لا تتبعه في مسيرته أو دعوته. وقد يتجاوز ذلك إلي اتخاذ موقف ثابت ودائم من المجتمع ومؤسساته وحكومته. ويبدأ هذا الموقف عادة بالعزلة والمقاطعة المبني علي إصدار حكم فردي علي ذلك المجتمع (بالردة) أو (الكفر) و (العودة) إلي (الجاهلية) ثم يتحول هذا الموقف الانعزالي عند البعض إلي موقف ايجابي (عدواني) يري معه المتطرف أن هدم المجتمع ومؤسساته هو نوع من التقرب إلي الله وجهاد في سبيله؛ لان هذا المجتمع-في نظر المتطرف- هو مجتمع جاهل منحرف لا يحكم بما أنزله الله. (محمد أحمد بيومي، 1992، 79)

ويمثل التطرف الفكري والديني التعصب لرأي معين دون غيره من الآراء الاخرى ويبعد هذا الرأي في هذه الحالة عن الاعتدال بل المغالاة في التشبث بهذا الرأي والإصرار عليه والأفكار أو المعتقدات الدينية حتي لو كانت خاطئة أو نتيجة عدم فهم ورأي حقيقي بالمضمون والاجتماعي لتلك المعتقدات الدينية. (محمد يسرى دعيس، 13، 1994).

أنواع التطرف الفكري:

1- **تطرف في الرأي :** أي التعصب لحكم اجتهادي ليس لدي القائم به دليل قاطع لإثباته

أو الدليل علي صحته

2- **تطرف في العقيدة أو في السلوك :** وهو أحكام الرأي علي فكرة معينة غير قابلة

للنقاش أو التحليل مع رفض الرأي الأخر ويستدل عليه من سلوك المتطرف الغليظ

في الحديث أو الفعل

وأخطر أنواع التطرف هو التطرف في الفكر والبعد عن القصد والميل كل الميل نحو أحد المسالك غير الوسطية؛ وينبع من السلوك ويتأثر به. وهنا أكد رجال الدين والتربية وعلماء الأخلاق أن كل عمل لابد أن يسبقه خطوات:

3- العلم به.

4- توجيه الإرادة لتنفيذه.

5- تنفيذه وتقييم نتائجه (وفاء محمد البرعى، 2002، 29)

ومن أنواع التطرف أيضا:

1- تطرف سلبي : ويبدو في الالتزام بمعتقدات وسلوكيات معينة خارج المؤلف
2- تطرف ديني إيجابي : حيث يحاول أعضاءه فرض معتقداتهم ونشر آراءهم بين أفراد المجتمع بمختلف الوسائل وكافة السبل مع إمكانية استخدام وسائل العنف المختلفة لهذا السبب. (نادية رضوان، 1997، 331)

التطرف الفكري للشباب أسبابه ومظاهره:

أولاً: أسباب التطرف الفكري

من المؤكد أن التطرف لم ينشأ اعتباطاً؛ ولم ينشأ جزافاً؛ وإنما له أسبابه ودواعيه المتعددة. ومعرفة السبب غاية في الأهمية ليتمكن علي أساسه معرفة تحديد نوع العلاج. فقد يكون السبب عوامل نفسية خالصة تكمن في العقل الباطن أو اللاشعور كما يحدث في شخصية المتطرف الذي ينشأ في ظروف غير طبيعية تترك في نفسيته عقداً نفسية مزمناً. (حسين عبدالحميد أحمد رشوان، 1997، 29). ويعزي البعض التطرف وبصفة خاصة التطرف الديني إلي الفهم الخاطئ للدين ومبادئه وأحكامه والظروف المهيأ له والإحباط الذي يلقاه الشباب نتيجة افتقارهم إلي المثل العليا والقدوة لهم.

وبمناقشة الجوانب التي تؤدي إلي التطرف في الرأي وفي محاولة علم الاجتماع للتحليل والبحث عن الأسباب أو الجذور الاجتماعية لظاهرة التطرف في مجتمعنا وأخطرها صور جماعات العنف السياسي الديني. ومن أهم هذه الأسباب ما يلي:

1- الأزمة الاقتصادية

2- أزمة التعليم

3-تقصير المؤسسات الثقافية

4-الأزمة الأسرية

5-الفراغ السياسي

6-الفراغ الديني (أحمد أبوالروس، 2001، 16)

أيضاً من العوامل التي تؤدي الى التطرف: (محمد سيد فهمي، 131، 2013: 133) نجد أن العوامل التي تؤدي الى التطرف متعددة بعضها يرتبط بمكونات القيم الثقافية السائدة في المجتمع ، وبعضها مرتبط بالنظام السياسي السائد وبعضها مرتبط بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية السائدة في المجتمع والبعض الآخر مرتبط بسلوكية المتطرف نفسه ، وهذه الاسباب المختلفة تتفاعل فيما بينها بنسب مختلفة باختلاف الظروف الشخصية والموضوعية المحيطة وبالشخص المتطرف والمجتمع على السواء .
ومن الجوانب التي تؤدي الى التطرف في الرأي قد يرى البعض أنها ترجع الى مجموعة من العوامل منها :

1- الأزمة الاقتصادية والتطرف .

2- الفراغ السياسي والتطرف .

3- أزمة التعليم والتطرف .

4- تقصير المؤسسات الثقافية والتطرف .

5- الأزمة الاسرية والتطرف .

6- الفراغ الديني والتطرف .

وكذلك من أسباب التطرف ما يلي:

1-الفهم الخاطئ للدين ومبادئه وإحكامه والظروف التي تهنئ له وتسقيه عليه

2-الإحباط الذي يلقاه الشباب نتيجة افتقارهم المثل العليا التي يؤمنون بها في سلوك المجتمع

أو سياسة الحكم

3-الخطأ في إدراك حقيقة المثل العليا وطبيعة المجتمعات الإنسانية وأسلوب الإصلاح

4- الخطأ في تبسيط الأحكام وتعميمها ، وغالبا ما ينتهي الأمر باليأس من إصلاح الوضع القائم ويسود الوهم بأنه لا يوجد فرصة للتغيير إلا بالعنف لإزاحة شخص أو تنفيذ حكم إجرامي

5- شيوع القهر والقمع بدلا من الطمأنينة والحوار والامتناع سواء علي مستوى الاسرة والمدرسة أو المجتمع أو الدولة ، ويكون رد الفعل صورة تمرد عنيف من جانب الشباب إزاء السلوك الذي يمارس القمع ؛ وأحيانا يكون القمع ذاته نسبيا لأثاره التطرف والعنف وليس علاجاً له

5- غياب الحوار المفتوح من قبل رجال الفكر الديني لكل الأفكار الواردة المتطرفة ومناقشة بعض الجوانب التي تؤدي إلي التطرف في الرأي خاصة ما يتعلق بالأمانة والاجتهاد والجهاد والعلاقة بين الدية والسياسة وأسلوب الدعوة. (محمد أحمد بيومي، 1992، 81).

ومن أسباب التطرف الفكري أيضا: البطالة ، فقد لعبت دور كبير في انتشار ظاهرة التطرف الديني والإرهاب حيث تؤدي احباطاتهم الممثلة في عدم القدرة علي تلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية الدنيوية وحرمانهم من تحقيق تطلعاتهم المستقبلية في الحياة بطريقة مناسبة. كذلك أدى الفراغ الديني وعدم الوعي بالقواعد والأصول الدينية الصحيحة إلي سهولة وقوع بعض فئات الشباب في برائن التطرف والإرهاب والانقياد الأعمى لزعماء هذه الحركة(نادية رضوان، 335).

ثانياً: مظاهر التطرف الفكري:

شهد العالم في الربع الأخير من الألفية الثانية مظاهر التطرف الفكري والعنف المعنوي والمادي، واحتاج العالم موجات عارمة من حالات العنف والارهاب ، وكثر الحديث عن أسباب ودواعي تنامي ظاهرة الارهاب والتطرف في العالم .من هنا نود في البداية أن نؤكد أن العنف والتطرف ظاهرة ترتبط في الأساس بالمجتمع الرأسمالي المتقدم وممتدة بجذورها الي المظاهر الناتجة عن غياب العدل الاجتماعي ووجود تفاوت اجتماعي واقتصادي وسياسي وثقافي بين أفراد المجتمع. (شبل بدران الغريب، 2002، 24 9).

ومن أهم مظاهر التطرف ما يلي : (محمد سيد فهمي، 2012، 137)

1- التعصب للرأي تعصباً لا يعترف للآخرين برأى وهو يشير الى جمود المتعصب على فكرهم ولا يسمح له برؤية مقاصد الشرع ولا ظروف العصر ولا يسمح لنفسه بالحوار

- مع الآخرين ، فالمتطرف يرى أنه وحده على الحق ومن عداه على الضلال ويسمح لنفسه بالاجتهاد فءى الحق وفى أدق القضايا الفقهية ولا يجوز ذلك للفقهاء المتخصصين طالما أن ما سوف يصلون اليه مختلف عما ذهب اليه هو .
- 2- التشدد فى القيام بالواجبات الدينية ومحاسبة الناس على التواكل والسنن وكأنها فرائض والاهتمام بالجزئيات والفروع والحكم على إهمالها بالكفر والالحاد .
- 3- العنف فى التعامل والخشونة فى الاسلوب والغلظة فى الدعوة .
- 4- استباحة الدماء والاموال واتهام الناس بالخروج عن الاسلام والكفر والالحاد .

ثالثاً: خصائص الشخصية المتطرفة

- 1- تصلب الرأي ورفض الرأي الآخر مع الجمود والرغبة فى السيطرة
- 2- الهروب من المواقف الاجتماعية والنفور من التجمعات العامة؛ مع ازدياد الخوف والنظرة التشاؤمية
- 3- ارتفاع معدلات الإقبال على أعمال العنف والعدوانية فى السلوك
- 4- ارتفاع حدة التوتر والقلق مع زيادة مشاعر الإحباط المؤدى إلى الانسحاب أو العدوان.
- (وفاء محمد البرعى، 2002، 26)

ويرى البعض أن الشخصية المتطرفة تتميز بالتالي:

- تتسم الشخصية المتطرفة على المستوى العقلي بأسلوب مغلق جامد للتفكير أو بعدم القدرة على تقبل أية معتقدات تختلف عن معتقداتها أو أفكارها أو معتقدات جماعتها؛ وعدم القدرة على التأمل والتفكير وأعمال العقل بطريقة مبدعة.
- ويميل هذا الشخص دائماً إلى النظر إلى معتقدة على أنه صادق صدفاً مطلقاً وأبدياً وأنه مصلح لكل زمان ومكان. وبالتالي المجال لمناقشته ولا للبحث عن أدلة تؤكده أتنفيه؛ ويميل إلى إدانة كل اختلاف معه فى الرأي أي أنه دوجماتيقي.
- وعلى المستوى الانفعالي يتسم المتطرف بشدة الانفعال والتطرف فيه؛ فالكراهية مطلقة وعنيفة للمخالف والمعارض فى الرأي. والحب الذي يصل إلى حد التقديس والطاعة العمياء لرموز هذا الرأي. والغضب يتفجر عاتياً عند أقل استثاره. وعلى المستوى السلوكي تتسم هذه

الشخصية بالاندفاعية؛ والعوانية؛ والميل إلي العنف(حسين عبدالحميد رشوان،1997، 28: (29).

دور مهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع ظاهرة التطرف الفكري لدى الشباب:
لقد أجريت العديد من الدراسات الاجتماعية والسياسية والنفسية للبحث في أسباب هذه الظاهرة ؛ ولكن الواقع أن الإرهاب ظاهرة معقدة الأسباب بمعنى أنها بحاجة إلي تضافر مجموعة الجهود العلمية والعملية لعلاج هذه الظاهرة ؛ ومن هنا يمكننا أن نبحث في علاج هذه الظاهرة من خلال بيان دور كل علاقة إيجابية في القضاء علي هذه الظاهرة وذلك علي النحو التالي:-

1- دور الخدمة الاجتماعية مع مؤسسات المجتمع في مواجهة ظاهرة التطرف الفكري
تعمل الخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات الاجتماعية في المجتمع ولذلك فان للخدمة الاجتماعية دور فعال في مساعدة المجتمع علي مكافحة التطرف، وعلي ذلك يمكننا تصور مجموعة من الأدوار المقترحة للخدمة الاجتماعية مع المجتمع في علاج ظاهرة التطرف وهي كما يلي:

- 1- تساعد الخدمة الاجتماعية المجتمع علي استغلال الموارد الطبيعية في المجتمع وتوظيفها في مكافحة ظاهرة التطرف كأدوار العبادة والنوادي
- 2- تعمل الخدمة الاجتماعية علي توضيح خصائص وسمات وأسباب التطرف للمجتمع لأخذ سبل الوقاية منه كإرشاد الأسر للرعاية السليمة لأبنائها
- 3- تساعد الخدمة الاجتماعية المجتمع من خلال توعية أفراده بأولويات الأمة الإسلامية مما يجعل منهم خطا دفاعيا قويا
- 4- تساعد الخدمة الاجتماعية علي إعداد النشء الصالح السوي لأفراده وذلك من خلال ما تقدمه من مساعدات وخدمات

2- دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الشباب للوقاية من ظاهرة التطرف
إن الشباب هم رجال الغد والمستقبل وهم البنية الأساسية لهذا المجتمع فالمحافظة عليهم بمثابة الحفاظ علي المجتمع وإعدادهم بالشكل الصحيح يساعد علي نهضة هذا الوطن ؛ ومن هنا يمكننا وضع أدوار للخدمة الاجتماعية مع الشباب للوقاية من ظاهرة التطرف وهي كما يلي:

- 1- تعمل الخدمة الاجتماعية علي مساعدة الافراد في مواجهة المواقف التي تعجز فيها قدراتهم علي التكيف ومن هنا تعمل الجماعات الترويحية علي مساعدة الشباب في التخلص من وقت الفراغ الذي يعتبر أرضا خصبة لقبول الأفكار الهدامة والمنحرفة .
- 2- تساعد الخدمة الاجتماعية الشباب علي تصحيح نظرتهم وتقييم أفكارهم؛ وذلك من خلال البرامج الجماعية التي يمكن وضعها.
- 3- تعمل الخدمة الاجتماعية من خلال المؤسسات الاجتماعية الخاصة بالشباب كالنوادي علي زرع القيم الاجتماعية وتدعيم القيم الدينية.
- 4- تساعد الخدمة الاجتماعية الشباب علي تعديل السلوك من خلال عمل المسابقات الثقافية والاجتماعية .
- 3- دور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الأسر في القضاء علي ظاهرة التطرف :
من المعروف أن الأسرة هي المؤسسة أو النواة الأولى التي يتصل بها الفرد فمن خلالها يتم تكوين الشخصية وضبط السلوك لما لها من تأثير مباشر علي الفرد وللخدمة الاجتماعية دور فعال وإيجابي في مساعدة الأسرة للقيام بوظائفها والتي من خلالها يتم تكوين الشخصية السوية ؛ ومن تلك الأدوار ما يلي :
- 1- تساعد الخدمة الاجتماعية الأسر علي تربية الأبناء التربية السليمة من خلال ما تقدمه من إرشادات وتوجيهات للأسر .
- 2- تساعد الخدمة الاجتماعية الأسر في متابعة سلوكيات الأبناء وتعمل علي تعديلها .
- 3- تساعد الخدمة الاجتماعية الأسر في تكوين وخلق الشخصية السوية وذلك من خلال المحاضرات والندوات التي تنظمها الخدمة الاجتماعية في هذا المجال.
- 4- تساعد الخدمة الاجتماعية الأسر علي توضيح خصائص مرحلة المراهقة والتي يصعب في كثير من الأسر التعامل معها.
- 5- تساعد الخدمة الاجتماعية الأسر في تقديم برامج تشغيل وقت الفراغ بما هو مفيد لهم ولأبنائهم

الاطار المنهجي للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى دراسات قياس عائد التدخل المهني (دراسة شبه تجريبية) باستخدام القياس القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة.

ثانياً: المنهج المستخدم:

المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية واحدة. من خلال إجراء التصميم التجريبي القائم على التجربة القبليّة - البعدية باستخدام جماعة تجريبية واحدة، حيث يتم في هذا التصميم قياس قبلي للمتغير التابع وهو (العوامل المؤدية للتطرف الفكري للشباب الجامعي) وذلك قبل إدخال المتغير التجريبي وهو (برنامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل الوقائي).

ثالثاً: مجالات الدراسة

- 1- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط.
- 2- المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على عينة من الشباب الجامعي بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط عددهم (10) طلاب.
- 3- المجال الزمني: وهو الفترة التي يستغرقها تطبيق برنامج التدخل المهني وهي 3 أشهر (2019/12/1 : 2020/2/30).

رابعاً : أدوات الدراسة

تمثلت أدوات جمع البيانات في هذه الدراسة في مقياس العوامل المؤدية للتطرف الفكري للشباب الجامعي وقد تم تصميم المقياس وفقاً للخطوات التالية:

1- المرحلة الأولى إعداد فقرات المقياس :

- أ- حيث حددت الباحثة الهدف من المقياس وهو قياس العوامل المؤدية للتطرف الفكري بين الشباب الجامعي ، ثم قامت الباحثة بإتباع الخطوات الآتية :
- ب- قامت الباحثة بالإطلاع علي المراجع والدراسات العلمية التي تناولت التطرف بصفة عامة والتطرف الفكري لدي الشباب الجامعي وتم صياغة المقياس في صورته المبدئية متضمناً (55) عبارة موزعين تحت أربعة أبعاد رئيسية وهي :

- أ- البعد الأول: العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.
 ب- البعد الثاني: العوامل النفسية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.
 ج- البعد الثالث: العوامل الاقتصادية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.
 د- البعد الرابع: العوامل الدينية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي.

2- المرحلة الثانية التأكد من صدق وثبات المقياس:

وللتأكد من صدق المقياس تم القيام بالآتي: صدق المحتوى والصدق الظاهري (صدق المحكمين) والصدق الذاتي للمقياس.

أ- صدق المحتوى للمقياس:

تم إجراء صدق المقياس على نوع من الصدق هو صدق المحتوى وتم تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال ما يلي: الإطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ؛ والتوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات النظر المتعددة التي تناولت التطرف الفكري ؛ وتم التعبير عن العوامل المؤدية للتطرف في صورة أبعاد المقياس مع وضع عبارات أو مؤشرات لكل بعد مرتبطة به.

ب-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس علي (7) من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليتي الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسيوط. وبعد عرض المقياس علي المحكمين واستخراج نسب الاتفاق علي العبارات التي يحتوي عليها المقياس. ثم تم حذف العبارات التي انخفضت نسبة الاتفاق عليها عن 80% وتم تعديل صياغة بعض العبارات وإضافة بعض العبارات التي رأي المحكمون إضافتها وبناء علي ذلك صيغ المقياس في شكله النهائي بحيث يتضمن عبارات سلبية وأخري ايجابية وأصبح المقياس مؤلفاً من 39 عبارة .

ج- صدق المقاس (الصدق الذاتي) :

تم التأكد من صدق المقياس (الصدق الذاتي للمقياس) وذلك عن طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار باستخدام الحاسب الآلي .

5- ثبات المقياس :

ويقصد بثبات المقياس " أن يعطى المقياس عند تطبيقه نفس النتائج تقريباً أو نتائج قريبة في المرة الأولى بمقارنتها في المرة الثانية عند تطبيق المقياس على نفس العينة، وقد تم تطبيق هذا المقياس على عينة عددها (10) من الشباب الجامعي، ثم تم تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة

جدول رقم (1)

ثبات المقياس

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
1	ثبات مقياس التطرف الفكري	79.4%

3- المرحلة الثالثة : تحديد أوزان فقرات المقياس:

حيث قامت الباحثة بتصميم المقياس علي مستوي القياس الترتيبي حيث تم وضع تدريج ثلاثي طبقاً لمقياس " ليكرت " . ومن ثم أصبح تدرج المقياس كالأتي (نعم , إلي حد ما ، لا) وأعطيت العبارات الايجابية الأوزان (1,2,3) بينما أعطيت العبارات السالبة (3,2,1)

4- المرحلة الرابعة: وضوح المقاس :

بعد صياغة المقياس في شكله النهائي والذي يتضمن (39) عبارة تم تطبيق المقياس علي عينة من الشباب الجامعي عددها (10) مفردة وذلك للتأكد من وضوح العبارات وعدم وجود أي غموض بها .

5- المرحلة الخامسة : التصميم النهائي :

صمم المقاس في صورته النهائية وأصبح يضم (39) عبارة موزعين علي أربعة أبعاد رئيسية علي النحو الأتي :

- البعد الأول : العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكري : عدد عباراته (10) عبارة .
- البعد الثاني : العوامل النفسية المؤدية للتطرف الفكري: عدد عباراته (9) عبارة.
- البعد الثالث : العوامل الاقتصادية المؤدية للتطرف الفكري : عدد عباراته (10) عبارة .
- البعد الرابع : العوامل الدينية المؤدية للتطرف الفكري : عدد عباراته (10) عبارة .

المبحث الرابع: برنامج التدخل المهني:

أولاً: مرحلة الارتباط:

وهي المرحلة الأولى من مراحل التدخل المهني وتهدف إلى بناء العلاقة مع العملاء ويحاول الأخصائي الاجتماعي منح الأمل والثقة وتوفير جو مناسب مع العميل لتوضيح المشكلة التي يعاني منها وفي هذه المرحلة يتم تحديد مصادر المساعدة الخارجية بالإضافة إلى إتخاذ الأخصائي الاجتماعي والعميل قرارات حول تصنيف المشكلة والأولويات التي تعطى لها وفي هذه المرحلة. وقد تم تحديد الأهداف الإجرائية لهذه المرحلة في الآتي:

- بناء العلاقة المهنية مع الطلاب.
- تحديد مشاعر الطلاب تجاه الموقف الإشكالي المتمثل في التطرف الفكري.
- تحديد الجوانب المختلفة للتطرف الفكري.
- تحديد توقعات الطلاب من التدخل وتقدير عملية المساعدة والجدول التالي يوضح ما تم تنفيذه خلال مرحلة الارتباط:

جدول رقم (2)

الأنشطة التي تم تنفيذها خلال مرحلة الارتباط

النشاط	الأنساق المستهدفة	الهدف ومحتوى النشاط	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكات	ما تم إنجازه
اجتماع	الطلاب	التعرف عليهم وبناء علاقة مهنية معهم	جامع بيانات- باحث	الاتصال والتعاون	الشرح والتوضيح والتفسير	تم التعرف عليهم وإجراء دراسة تقدير الموقف وتحديد مشاعرهم تجاه الموقف

النشاط	الأنساق المستهدفة	الهدف ومحتوى النشاط	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكات	ما تم إنجازه
						الاشكالى وه التطرف الفكرى

ما تم تحقيقه فى هذه المرحلة:

- 1- توضيح طبيعة برنامج التدخل المهني للطلاب.
- 2- تحديد الموارد والامكانيات البشرية والمادية التى يمكن استثمارها لتنفيذ برنامج التدخل المهني.
- 3- تحقيق التعاون بين الباحث والطلاب.
- 4- تحديد مشاعر الطلاب تجاه موقفهم الاشكالى والذى تمثل فى التطرف الفكرى.
- 5- التعرف على مختلف الخدمات التى يمكن أن تقدمها أنساق التعامل.

ثانياً: مرحلة التقدير:

تتضمن عملية التقدير جمع وتنظيم المعلومات والبيانات المرتبطة بأنساق التعامل وكذلك الموقف الإشكالى ثم وضع خطة التدخل المهني على أساسها، وتعتبر عملية التقدير تتم على أكثر من مستوى سواء نسق العمل أو الهدف أو العمل أو نسق محدث التغيير وخلال عملية التقدير نقوم بتحديد المشكلة التى يعانى منها العميل وتحديد المشكلة وكذلك الجوانب الإيجابية (جوانب القوة) فى شخصية العميل والبيئة المحيطة واستثمارها فى برنامج التدخل المهني، كما يتم تحديد الموارد التى يمكن استثمارها سواء فى المؤسسة أو المجتمع المحيط بالإضافة إلى شخصية العميل والأسرة والأصدقاء وفريق العمل بالمؤسسة وتتحدد أهداف التقدير في هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- جمع بيانات ومعلومات عن أعضاء الجماعة التجريبية
- 2- تحديد مستوى العوامل للطلاب .

- 3- تحديد الأبعاد المختلفة للعوامل والأسباب المؤدية للتطرف الفكري لدى الطلاب.
- 4- وتهيئة نسق العملاء (الجماعة التجريبية) لبرنامج التدخل المهني".
- 5- تحديد البيانات والمعلومات المرتبطة " بالعينة التجريبية "
- 6- تحديد الأنساق المختلفة في برنامج التدخل المهني.
- 7- تحديد امكانيات نسق الجماعة التجريبية والجدول التالي يوضح الإجراءات التي تم تنفيذها في مرحلة التقدير

جدول رقم (3)

العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي علي القياس القبلي لمقياس

التطرف الفكري ن = (10)

الترتيب	الدرجة النسبية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات
				لا	إلي حد ما	نعم	
1	0.70	1.2	21	3	3	4	غياب الانضباط الأخلاقي في المجتمع.
2	0.60	1.8	18	5	2	3	ضعف قيم الولاء والانتماء داخل الأسرة.
3	0.53	1.6	16	6	2	2	شعور الفرد بتدنى الطبقة الاجتماعية التي قد تكون مصدر للتطرف
4	0.63	1.9	19	4	3	3	انتشار العنف داخل المجتمع.
5	0.50	1.5	15	6	3	1	انتشار الادمان بين الشباب .
6	0.66	2.0	20	4	2	4	طرح الأفكار الهدامة والمتطرفة عبر وسائل الإعلام المختلفة.
7	0.73	2.2	22	3	2	5	غياب الفهم الصحيح للدين.
8	0.66	2.0	20	4	2	4	غياب دور الأسرة في غرس القيم الايجابية.
9	0.60	1.8	18	4	4	2	الصحة السيئة .

3	0.56	1.7	17	5	3	2	انتشار الجهل والامية لدى بعض الأسر قد يؤدي إلى التطرف.
		1.9	186				المجموع الكلي
			% 62				الدرجة النسبية الكلية

يتضح من هذا الجدول أهم العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكري بين الشباب الجامعي كانت كالاتي:

- 1- غياب الفهم الصحيح للدين وذلك بنسبة 73%
 - 2- يليها غياب الانضباط الأخلاقي بنسبة 70%
 - 3- ثم غياب دور الاسرة ، وطرح الافكار الهدامة والمتطرفة عبر وسائل الاعلام كذلك صحبة السوء وذلك بنسبة 66% .
 - 4- ثم جاء في المرتبة الأخيرة انتشار المخدرات بنسبة 50%.
- وقد حصل بعد العوامل الاجتماعية على درجة بنسبة 62%.

جدول رقم (4)

العوامل النفسية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي علي القياس القبلي لمقياس

التطرف الفكري ن = (10)

الترتيب	الدرجة النسبية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات
				لا	إلى حد ما	نعم	
8	0.55	1.5	15	7	1	2	1 الصراع الفكري لدى الشباب.
3	0.70	1.9	19	4	3	3	2 ميول الفرد نحو الأفكار المتطرفة .
5	0.66	1.8	18	5	2	3	3 يلجأ الفرد للتطرف هرباً من الظلم والحرمان.
1	0.81	2.2	22	3	2	5	4 فقدان الثقة في الأسرة والمجتمع قد يدفع إلى التطرف.

7	0.63	1.7	17	5	3	2	5	فقدان الشعور بالأمن الاجتماعي في الأسرة والمجتمع.	
3	0.70	1.9	19	5	1	4	6	الانعزالية.	
9	0.52	1.4	14	7	2	1	7	عدم رضا الفرد عن نفسه.	
3	0.70	1.9	19	4	3	3	8	الصراع الاسرى لدى الشباب.	
7	0.63	1.7	17	6	1	3	9	النظرة التشاؤمية للمستقبل.	
			1.6	160				المجموع الكلى	
			%59					الدرجة النسبية الكلية	

يتضح من الجدول أن أهم العوامل النفسية المؤدية للتطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى ما يلى:

- 1- فقدان الثقة في الأسره والمجتمع وذلك بنسبة 81%.
 - 2- يليها على التوالي كلاً من (ميول الفرد نحو الفرد نحو الإنعزاليه، الصراع الأسرى) وذلك بنسبة 70% .
 - 3- يليها في المرتبة الأخيرة الصراع الفكرى بنسبة 55% .
- وقد حصل بعد العوامل النفسية على درجة كلية 59%.

جدول رقم (5)

العوامل الاقتصادية المؤدية للتطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى علي القياس القبلي

لمقياس التطرف الفكرى ن = (10)

العبارة	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية
	نعم	إلى حد ما	لا			
تدنى المستوى الاقتصادى للأسرة.	-	2	8	12	1.2	0.40

0.90	2.7	27	-	3	7	التفاوت الطبقي بين الأفراد يجعلهم يميلون للتطرف.
0.73	2.2	22	2	4	4	غياب تكافؤ الفرص بين الأفراد.
0.33	1	10	10	-	-	زيادة عدد أفراد الأسره.
0.40	1.2	12	8	2	-	ارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية.
0.47	1.4	14	6	4	-	انتشار البطالة بين الشباب يجعلهم عرضة للتطرف.
0.73	2.21	22	3	2	5	الارتفاع المستمر للأسعار لمختلف المواد قد يدفع إلى التطرف.
0.73	2.2	22	2	4	4	الحرمان المادي مصدر رئيسي للتطرف.
0.40	1.2	12	8	2	-	حرمان بعض الطلبة من المساعدات المالية من الجامعة يقودهم للتطرف
0.40	1.2	12	8	2	-	انتشار الفساد في المؤسسات الحكومية قد يدفع الشباب للتطرف.
	1.7	165				المجموع الكلي
						الدرجة النسبية الكلية
						%53.3

يتضح من هذا الجدول أن العوامل الاقتصادية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي كانت كالآتي:

- 1- جاء في المرتبة الأولى (التفاوت الطبقي بين الأفراد) وذلك بنسبة 90% .
 - 2- يليها في المرتبة الثانية على التوالي كلاً من (تدنى المستوى الإقتصادي، غياب تكافؤ الفرص، الارتفاع المستمر في الأسعار والحرمان المادي، إنتشار الفساد في المؤسسات الحكومية) وذلك بنسبة 73.3%
 - 3- وجاء في المرتبة الأخيرة زيادة عدد افراد الاسرة بنسبة 33%
- وحصل بعد العوامل الاقتصادية على درجة نسبة 53.3% وهي درجة متوسطة.

جدول رقم (6)

العوامل الدينية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي علي القياس القبلي لمقياس

التطرف الفكري ن = (10)

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات
				لا	إلى حد ما	نعم	
2	0.90	2.7	27	-	3	7	افتقار القدوة الصالحة
3	0.77	2.3	23	2	3	5	غياب الفهم العميق لنصوص الشريعة الإسلامية.
3	0.77	2.3	23	2	3	5	إساءة أصحاب الديانات الأخرى للإسلام قد يؤدي إلى التطرف.
4	0.73	2.2	22	2	4	4	تلقى الفتاوى من الفضائيات دون تمييز.
1	0.97	2.9	29	-	1	9	سوء فهم الدين وتفسيره.
2	0.90	2.7	27	-	3	7	ضعف الوازع الدينى في المجتمع.
2	0.73	2.2	22	2	4	4	الحروب غير المبررة على البلاد الإسلامية قد تؤدي للتطرف.
1	0.97	2.9	29	-	1	9	التطرف نتاج وجود جماعات دينية متشددة في المجتمع.
3	0.77	2.3	23	2	3	5	الجهل والفراغ الفكري للشباب قد يدفعهم للتطرف.
1	0.97	2.9	29	-	1	9	الانضمام إلى الجماعات الدينية.
				المجموع الكلى			
							الدرجة النسبية الكلية
							%83.3

يتضح من هذا الجدول أن أهم العوامل الدينية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي كانت كالآتي:

- 1- جاء في المرتبة الأولى على التوالي كلاً من (سوء فهم الدين، ووجود جماعات متطرفة والانضمام لجماعات متطرفة) وذلك بنسبة 97% .
- 2- يليها افتقاد القدوة الصالحة بنسبة 90% .
- 3- ثم وجاء في المرتبة الأخيرة الحروب على البلاد الإسلامية بنسبة 73.3% .
- وقد حصلت العوامل الدينية على المرتبة الأولى بين العوامل المسببة للتطرف الفكري بين الشباب الجامعي وذلك بنسبة 83.3%
- والجدول التالي يوضح الإجراءات التي تم تنفيذها في مرحلة التقدير

جدول رقم (7)

الأنشطة التي تم تنفيذها في مرحلة التقدير

م	النشاط	الأنساق المستهدفة	الهدف ومحتوى النشاط	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكات	ما تم إنجازه
	اجتماع	الطلاب	الاجتماع مع الطلاب والتحدث معهم ومناقشة العوامل المختلفة وتحديد العوامل الرئيسية التي سوف يتم التدخل	مقدم معلومات باحث	الاتصال- التعاون	الشرح والتوضيح والتفسير والمناقشة	تحديد العوامل المؤدية للتطرف الفكري لدى الطلاب

م	النشاط	الأنساق المستهدفة	الهدف ومحتوى النشاط	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكات	ما تم إنجازه
			من أجل تخفيفها				
	اجتماع	الطلاب	تم الاجتماع مع الطلاب لإجراء القياس القبلى وتحديد درجة كل عامل من العوامل	باحث- جامع معلومات	الاتصال	الأسئلة والتوضيح	تم اجراء القياس القبلى للجماعة التجريبية

ثالثاً: مرحلة التخطيط للتدخل المهني مع الطلاب:

تعتمد مرحلة التخطيط في الأساس على مرحلة الإرتباط والتقدير من خلال وضع خطة للتدخل المهني بناء على المعلومات والبيانات التي تم جمعها عن أنساق التعامل وكذلك الأهداف المطلوب تحقيقها من خلال الموارد اللازمة لذلك خلال فترة زمنية محددة وهي فترة التدخل المهني وقد تحددت أهداف هذه المرحلة في التالي:

1- تحديد أهداف برنامج التدخل المهني والتي تمثلت في تخفيف العوامل المؤدية للتطرف الفكري لدى الطلاب.

2- تحديد المسؤولين عن تنفيذ المهام والمسؤوليات المرتبطة بأنشطة التدخل المهني وفي الوقت المناسب والمحدد لها.

3- التعاقد شفويا مع الطلاب على للالتزام خلال فترة البرنامج.

جدول رقم (8)

ما تم تنفيذه في مرحلة التخطيط

النشاط	الأنساق المستهدفة	الهدف ومحتوى النشاط	الأدوار	الاستراتيجيات	التكنيكات	ما تم إنجازه
اجتماع	الطلاب	تم الاجتماع مع الطلاب لتحديد العوامل التي سوف يتم التدخل معها والتي تمثل أهداف للتدخل المهني	كمخطط- واضع الأهداف	الاتصال والمشاركة	التوضيح والشرح والمناقشات	تم تحديد العوامل المؤدية للتطرف الفكري لدى طلاب الجامعة
اجتماع	الطلاب	تحديد درجة العوامل وأولوياتها من خلال اجراء القياس القبلى	باحث	الاتصال والتعاون	التوضيح وتوجيه الأسئلة	تم اجراء القياس البعدى والتي على اساسه تم تحديد درجة العوامل المؤدية للتطرف

ونجد أن هذه المرحلة تمت وفقاً لمجموعة من الخطوات وهي:

1- تحديد الأنساق المرتبطة بالمشكلة .

- 2- تحديد أولويات المشكلات كما يراها العميل والباحث وإمكانية تحقيقها في ضوء الموارد المتاحة.
 - 3- تحويل المشكلات إلى إحتياجات: من خلال تحديد أهداف إجرائية بتحقيقها يتم حل المشكلات.
 - 4- تحديد مستويات التدخل سواء (الوحدات الصغرى- الوحدات المتوسطة- الوحدات الكبرى) من خلال مناقشة الحلول وأولويات المشكلات ومحاولة مواجهتها .
 - 5- تحديد الأهداف بمعنى ما الذى نريده من التدخل المهني من خلال العميل والباحث لمعرفة كيفية إحداث تقدم وتغيير مرغوب فيه .
 - 6- تحديد خطوات العمل: المسئول عن المهام ومتى سينفذها، وكيف ستنفذ، وما الفترة الزمنية اللازمة لذلك والأدوار اللازمة، والاستراتيجيات والتقنيات المناسبة .
- من خلال هذه الخطوات يمكننا تعريف التخطيط في هذه الدراسة بأنها: عملية تحديد الأهداف العامة والفرعية للتدخل المهني بناءً على تحليل وتنظيم البيانات والمعلومات التي تم جمعها في مرحلتى الإرتباط والتقدير في ضوء المستويات المختلفة للممارسة بالإضافة إلى تحديد الخطوات والأساليب والأدوار والمهارات المهنية اللازمة لتخفيف العوامل المؤدية للتطرف الفكرى لدى الطلاب خلال فترة زمنية معينة .
- ما تم تحقيقه خلال هذه المرحلة:**
- أسفرت الأنشطة التي تمت في المرحلتين السابقتين باعتبارهما الأساس لهذه المرحلة وكذلك الأنشطة الخاصة بهذه المرحلة على ما يلي:
- 1- تحديد الأنساق المرتبطة بالعوامل المؤدية للتطرف الفكرى وهى: أنساق محدث التغيير والمتمثل فى (الباحث، ونسق العميل المتمثل فى الطالب، وكذلك نسق المؤسسة والمتمثل فى كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط) .
 - 2- إجراء القياس البعدى وذلك لتحديد أولويات المشكلات وأسفرت المقابلة عن تحديد العوامل المؤدية للتطرف الفكرى لدى الطلاب .

- 3- تحديد مستويات التدخل: والتي تمثلت في مستوى الوحدات الصغرى (الطلاب)الوحدات المتوسطة والتمثلة في (كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط) .
- 4- إجراء قياس قبلي وتم من خلالهما تحديد الأهداف حيث تم تحديد الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال برنامج التدخل المهني والتي تم تحديدها بناءً على احتياجات الطلاب .
- 5- تحديد خطوات العمل المهني: مع أنساق التعامل, وسوف يتم عرض هذا في خطة التدخل المهني .
- 6- بعد إجراء القياس القبلي تم صياغة التعاقد حيث تم الاتفاق بين الباحث وأنساق التدخل المهني على الأدوار والمهام والأنشطة التي سوف تتم أثناء التدخل المهني وفقاً للخطة الموضوعية، وكان التعاقد شفويًا حتى لا يشعر العمال بالخوف أو يفقدوا الثقة في الباحث. وفيما يلي خطة التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتخفيف العوامل المؤدية للتطرف الفكري لدى طلاب الجامعة:

أ- الأساس النظري الذي يعتمد عليه البرنامج:

تم وضع برنامج التدخل المهني بالاعتماد علي:

(1) الأساس النظري للدراسة .

(2) نتائج الدراسات السابقة .

(3) الإطار النظري للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ويشمل (نظرية الأنساق

الأيكولوجية-الخطوات-الأدوار-المهارات-الاستراتيجيات-التكنيكات)

ب- أهداف برنامج التدخل المهني:

- الهدف الرئيسي للبرنامج: (اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي

وحماية الشباب من العوامل المؤدية للتطرف الفكري.

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1- اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب من

<p>العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكرى .</p> <p>2- اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب من العوامل النفسية المؤدية للتطرف الفكرى .</p> <p>3- اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب من العوامل الاقتصادية المؤدية للتطرف الفكرى .</p> <p>4- اختبار تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب من العوامل الدينية المؤدية للتطرف الفكرى .</p>
<p>ج- أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني وتحدد هذه الأنساق فى هذه الدراسة:</p> <p>1- نسق محدث التغيير: ويقصد به (الباحث وفريق العمل) الذي سوف يقوم بتنفيذ برنامج التدخل المهني .</p> <p>2- نسق العميل: ويمكن تقسيمه إلى :</p> <p>-النسق الفردي: ويقصد به الطلاب.</p> <p>- النسق الجماعي: ويقصد به جماعة الطلاب.</p>
<p>د- الاستراتيجيات المستخدمة فى برنامج التدخل المهني:</p> <p>لتنفيذ برنامج التدخل المهني من مرحلة الارتباط وحتى مرحلة الإنهاء والمتابعة يستخدم الأخصائى الاجتماعى العديد من الاستراتيجيات التى تساعده على تحقيق الهدف من البرنامج وهو تخفيف العوامل المؤدية للتطرف الفكرى لدى طلاب الجامعة ويمكن تحديد هذه الاستراتيجيات كالتالى :</p> <p>أ-استراتيجيات تستخدم على مستوى الفرد (الطالب):</p> <p>- زياده مهارات الفرد العملية مثل (مهارة حل المشكلات المرتبطة بالعمل, مهارة تنظيم الوقت, مهارة التخفيف, مهارة تحديد الأهداف والأولويات , مهارة التواصل الاجتماعى, الاتصال الجيد).</p> <p>- استراتيجية البناء المعرفى .</p> <p>- استراتيجية إعداد البناء المعرفى .</p>

<p>- استراتيجية زيادة الدعم الاجتماعى (المساندة الاجتماعية).</p> <p>ب- استراتيجيات أكثر استخداما على مستوى المؤسسة (كلية الخدمة الاجتماعية):</p> <p>- استراتيجية الاتصال- استراتيجية التعاون- استراتيجية المشاركة - استراتيجية التوضيح- استراتيجية الاقناع- استراتيجية تنمية القدرات المؤسسية.</p>
<p>ه- التكنيكات المستخدمة لتنفيذ استراتيجيات التدخل المهني:</p> <p>لتنفيذ الاستراتيجيات التي تم تحديدها داخل برنامج التدخل المهني نجد أنه لا لابد من استخدام هذه تكنيكات هي (تدعيم الاتصال، الاتصال المباشر، التعليم والتعلم، الشرح والتوضيح، التدريب، الإرشادات والتوجيهات، المناقشة الجماعية، استثمار الموارد، العمل التعاوني، العدالة الاجتماعية، تغيير السلوك)</p>
<p>و- الأدوات المهنية المستخدمة فى برنامج التدخل المهني ونجد أن هذه الأدوات تتمثل فى:</p> <p>1- المحاضرات</p> <p>2- الندوات</p> <p>3- المناقشات الجماعية</p> <p>4- الاجتماعات</p> <p>5- ورش عمل</p> <p>6- التسجيل</p>
<p>ز- أدوار الممارس العام فى برنامج التدخل المهني:</p> <p>يقوم الممارس العام أثناء تنفيذ مراحل التدخل المهني بالعديد من الأدوار ويمكن تحديد الأدوار التي يقوم الأخصائى الاجتماعى فى برنامج التدخل المهني كالتالى:</p> <p>- دور الممارس العام كمعالج- دور الممارس العام كمساعد - دور الممارس العام كمخطط - دور الممارس العام كمعلم - دور الممارس العام كمستشار - دور الممارس العام كمقدم للرعاية - دور الممارس العام كمنسق - دور الممارس العام كوسيط</p>

ح- المهارات اللازمة لتنفيذ برنامج التدخل المهني:

هناك العديد من المهارات اللازمة حتي يستطيع الممارس العام أن يقوم بأدواره المتعددة مع طلاب الجامعة ، وحتى يتمكن من تنفيذ برنامج التدخل المهني لتخفيف العوامل المؤدية للتطرف الفكري لدى الطلاب ونجد أن هذه المهارات تتمثل في:

1- مهارات الارتباط:

المهارة في تكوين العلاقة المهنية مع الطلاب وأنساق التعامل الأخرى، المهارة في تقدير المشاعر، المهارة في التعرف علي المشكلة .

2- مهارات التقدير:

وتتمثل في المهارة في تحديد البيانات والمعلومات المطلوبة وجمعها، والمهارة في تحديد المشكلة والوقوف علي أبعادها المختلفة، وتحديد الأنساق التي تحتاج للتدخل المهني وكذلك التي تساعده في تحقيق الأهداف .

3- المهارات التخطيطية:

وتتمثل في المهارة في تحديد الأهداف العامة والفرعية لبرنامج التدخل المهني، المهارة في وضع الخطة الزمنية لبرنامج التدخل، المهارة في تحديد أولويات احتياجات العملاء وأهدافهم، المهارة في تحديد الموارد اللازمة المادية والبشرية واستثمارها .

4- المهارات التنفيذية لبرنامج التدخل :

وتتمثل في المهارة في اختيار الاستراتيجية المناسبة وتطبيقها، المهارة في تحديد التكنيكات الخاصة بكل مهارة، المهارة في تحديد المهام والمسئوليات المطلوب القيام بها، المهارة في تحديد الأنساق المسؤولة عن تنفيذ هذه المسئوليات، المهارة في تنفيذ الأنشطة وتوجيه التفاعلات بين الطلاب.

5- مهارة التقييم .**6- مهارات المتابعة والإنهاء .****7- مهارات تستخدم في جميع مراحل التدخل المهني**

مثل المهارة في الاتصال بجميع أنساق التعامل، المهارة في إجراء الاجتماعات والمقابلات، مهارات إدارة الوقت، مهارة التسجيل

رابعاً: مرحلة التنفيذ:

التنفيذ هو الخطوة الرابعة من خطوات التدخل المهني التي يتم فيها التطبيق العملي للاستراتيجيات والتقنيات المرتبطة بخطة التدخل المهني وكذلك ممارسة الأدوار المهنية لأنشطة التدخل مع الطلاب، وذلك لتحقيق أهداف التدخل المهني ويقصد بتنفيذ التدخل المهني في هذه الدراسة التطبيق العملي لخطة التدخل المهني لتخفيف العوامل المؤدية للتطرف الفكري وإحداث التغيير المطلوب في أنساق التعامل.

وتهدف هذه المرحلة إلى توجيه جهود التدخل المهني نحو تحقيق أهداف محددة وهي:

الهدف العام: وقاية طلاب الجامعة من العوامل المؤدية للتطرف الفكري. وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- 1- حماية الطلاب من العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكري.
- 2- حماية الطلاب من العوامل النفسية المؤدية للتطرف الفكري.
- 3- حماية الطلاب من العوامل الاقتصادية المؤدية للتطرف الفكري.
- 4 - حماية الطلاب من العوامل الدينية المؤدية للتطرف الفكري.

والجدول التالي يوضح الأنشطة التي تمت في مرحلة التنفيذ لبرنامج التدخل المهني:

جدول رقم (9)

أنشطة التدخل المهني في مرحلة التنفيذ

النشاط	الهدف	المدة الزمنية	القائم بالانشاط	المستهدف من النشاط	الأدوار	الإستراتيجيات	التكنيكات
محاضرة بعنوان "التطرف الفكري"	توضيح مفهوم التطرف وما هي	ساعة ان	الباحثة	الطلاب	التربوى المساءد	إعادة البناء المعرفى المشاركة	التوضيح والتفسير والمناقشة

التكنيكات	الإستراتيجيات	الأدوار	المستهدف من النشاط	القائم بالنشاط	المدة الزمنية	الهدف	النشاط
	تغيير السلوك					مستوياته	
التوضيح والتفسير والمناقشة	إعادة البناء المعرفى - المشاركة تغيير السلوك	التربوى والمساعدين	الطلاب	الباحثة	ساعتان	عرض للأسباب والعمول المؤدية للتطرف الفكرى لدى الشباب	محاضرة بعنوان "الأسباب المؤدية للتطرف الفكرى لدى الشباب"
الشرح والتوضيح والمناقشة الجماعية	البناء المعرفى - الاقناع - التمكين	معلم - ممكن معالج	الطلاب	الباحثة ومتخصص	ساعة	تعزيز وترسيخ وغرس القيم والانتماء الوطنى لدى الطلاب	ورشة عمل بعنوان "طرق تعزيز الأمن الفكرى"
الشرح والتوضيح	البناء المعرفى -	معلم مساعد	الطلاب	الباحثة	ساعة	تعريف الطلاب	مناقشة جماعية

التكنيكات	الإستراتيجيات	الأدوار	المستهدف من النشاط	القائم بالنشاط	المدة الزمنية	الهدف	النشاط
ح والمناقشة الجماعية	تغيير السلوك					بالاثر السلبية المرتبة على التطرف الفكرى والتعرف على طرق مواجهة أو التصدي لها	حول الاثار السلبية المرتبة على التطرف الفكرى لدى الشباب"
الشرح والتوضيح ح والمناقشة	إعادة البناء المعرفى - تغيير السلوك	موضح - - تربوى مساعد	الطلاب	الباحثة	ساعة ان		محاضرة بعنوان السوشيال ميديا والتطرف الفكرى لدى الشباب"
التفسير	إعادة	موضح	الطلاب	الباحثة +	ساعة	تعريف	ندوة

النشاط	الهدف	المدة الزمنية	القائم بالنشاط	المستهدف من النشاط	الأدوار	الإستراتيجيات	التكنيكات
بعنوان " التطرف الفكرى وآثره على المجتمع"	الطلاب بمعني التطرف وبيان الأمور الملتبسة التي يروج لها أصحاب الفكر المتطرف المنحرف		بعض المتخصصين		-- تربوى -معالج	البناء المعرفى - الإقناع المشاركة	- التوضيح - الإتصال - المباشر - التعليقات
محاضرة بعنوان " القدوة الحسنة"	توضيح تأثير القدوة على الشباب سواء بالسلب والايجاب	ساعة		الطلاب	معلم - موجه - مدرب - مساعد	البناء المعرفى - المساعدة	التوضيح -التفسير - التعلم
مناقشة		ساعة	الباحثة	الطلاب	معلم ,	إعاده	التعلم -

النشاط	الهدف	المدة الزمنية	القائم بالنشاط	المستهدف من النشاط	الأدوار	الإستراتيجيات	التكنيكات
جماعية					موجه , معالج	البناء المعرفى - المساعدة -الإقناع	التوضيح - التشجيع
اجتماع	التمهيد لانتهاء برنامج التدخل المهني	ساعة	الباحثة مع الطلاب	الطلاب	موضح و موجه	المساعدة -الإقناع	التوضيح - الاتصال
اجتماع	اجراء القياس البعدى	ساعة	الباحثة مع الطلاب	الطلاب	باحث- مقوم	الإتصال- التفاعل	الاتصال المباشر

جدول رقم (10)

العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى في القياس البعدى

ن = (10)

الترتيب	الدرجة النسبية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات
				لا	إلى حد ما	نعم	
2	0.90	2.7	27	-	3	7	غياب الانضباط الأخلاقى في المجتمع.
4	0.73	2.2	22	2	4	4	ضعف قيم الولاء والانتماء داخل الأسرة.

2	0.90	2.7	27	-	3	7	3 شعور الفرد بتدنى الطبقة الاجتماعية التي قد تكون مصدر للتطرف
1	0.97	2.9	29	-	1	9	4 انتشار العنف داخل المجتمع.
3	0.77	2.3	23	2	3	5	5 انتشار إدمان المخدرات
2	0.90	2.7	27	-	3	7	6 طرح الأفكار الهدامة والمتطرفة عبر وسائل الإعلام المختلفة.
1	0.97	2.9	29	-	1	9	7 غياب الفهم الصحيح للدين
4	0.73	2.2	22	2	4	4	8 غياب دور الأسرة في غرس القيم الايجابية.
1	0.97	2.9	29	-	1	9	9 الصحبة السيئة .
3	0.77	2.3	23	2	3	5	10 انتشار الجهل والأمية لدى بعض الأسر قد يؤدي إلى التطرف.
			2.9	258			المجموع الكلي
							الدرجة النسبية الكلية
							%86

العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى في القياس البعدي تمثلت فيما يلى: جاء في الترتيب الأول انتشار العنف في المجتمع وغياب الفهم العميق وغياب الفهم الصحيح للدين بنسبة (97%)، وجاء في المرتبة الثانية غياب الانضباط الأخلاقي في المجتمع وشعور الفرد بتدنى الطبقة الاجتماعية التي قد تكون مصدر للتطرف وطرح الأفكار الهدامة والمتطرفة عبر وسائل الإعلام المختلفة بنسبة (90%)، وجاء في المرتبة الثالثة انتشار ادمان المخدرات داخل المجتمع وانتشار الجهل والأمية لدى بعض الأسر قد يؤدي إلى التطرف بنسبة (77%)، وجاء في المرتبة الرابعة ضعف قيم الولاء والانتماء داخل الأسرة وغياب دور الأسرة في غرس القيم الإيجابية.

وقد حصل هذا البعد على درجة كلية بنسبة 86% وهى درجة مرتفعة

جدول رقم (11)

العوامل النفسية المؤدية للتطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى في القياس البعدي

ن = (10)

الترتيب	الدرجة النسبية %	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات
				لا	إلى حد ما	نعم	
2	0.90	2.7	27	-	3	7	1 الصراع الفكري لدى الشباب.
3	0.73	2.2	22	3	2	5	2 ميول الفرد نحو الأفكار المتطرفة .
1	0.97	2.9	29	-	1	9	3 يلجأ الفرد للتطرف هرباً من الظلم والحرمان .
1	0.97	2.9	29	-	1	9	4 فقدان الثقة في الأسرة والمجتمع قد يدفع إلى التطرف.
3	0.73	2.2	22	2	4	4	5 فقدان الشعور بالأمن الاجتماعى في الأسرة والمجتمع.
3	0.73	2.2	22	2	4	4	6 الانعزالية.
1	0.97	2.9	29	-	1	9	7 عدم رضا الفرد عن نفسه.
2	0.90	2.7	27	-	3	7	8 الصراع الاسرى لدى الشباب.
2	0.90	2.7	27	-	3	7	9 النظرة التشاؤمية للمستقبل.
			2.3	234			المجموع الكلى
							الدرجة النسبية الكلية
							%87

العوامل النفسية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعى في القياس البعدي تمثلت فيما يلى: جاء في الترتيب الأول يلجأ الفرد للتطرف هرباً من الظلم والحرمان وفقدان الثقة في الأسرة والمجتمع قد يدفع إلى التطرف وعدم رضا الفرد عن نفسه بنسبة (97%)، وجاء في المرتبة الثانية الصراع الفكري لدى الشباب والصراع الاسرى لدى الشباب النظرة التشاؤمية للمستقبل بنسبة (90%)، وجاء في المرتبة الثالثة النظرة السيئة للمستقبل و الذاتية وميول

الفرد نحو الأفكار المتطرفة وفقدان الشعور بالأمن الاجتماعى في الأسرة والمجتمع والانعزالية والإحساس بالأنا بنسبة (73%).
وقد حصل بعد العوامل النفسية على درجة نسبية كلية بنسبة 64%.

جدول رقم (12)

العوامل الاقتصادية المؤدية للتطرف الفكرى لدى الشباب الجامعى في القياس البعدى

ن = (10)

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات
				لا	إلى حد ما	نعم	
2	0.73	2.2	22	2	4	4	تدنى المستوى الاقتصادى للأسرة.
1	0.90	2.7	27	-	3	5	التفاوت الطبقي بين الأفراد يجعلهم يميلون للتطرف.
2	0.73	2.2	22	3	2	5	غياب تكافؤ الفرص بين الأفراد.
4	0.40	1.2	12	8	2	-	زيادة عدد أفراد الأسرة.
3	0.47	1.4	14	6	4	-	ارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية.
3	0.47	1.4	14	6	4	-	انتشار البطالة بين الشباب يجعلهم متطرفيين.
2	0.73	2.2	22	3	2	5	الارتفاع المستمر للأسعار لمختلف المواد قد يدفع إلى التطرف.
2	0.73	2.2	22	2	4	4	الحرمان المادى مصدر رئيسى للتطرف.
3	0.47	1.4	14	6	4	-	حرمان بعض الطلبة من المساعدات المالية من الجامعة يقودهم للتطرف
4	0.73	2.2	22	2	4	4	انتشار الفساد في المؤسسات الحكومية قد يدفع الشباب للتطرف.
		9.9	191				المجموع الكلى

الدرجة النسبية الكلية

%64

يتضح من هذا الجدول أن أهم العوامل الاقتصادية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي في القياس البعدي للمجموعة التجريبية كانت كالآتي: جاء في المرتبة الأولى (التفاوت الطبقي بين الأفراد) وذلك بنسبة 90%. يليها في المرتبة الثانية على التوالي (غياب تكافؤ الفرص، الأرتفاع المستمر في الأسعار والحرمان المادي وذلك بنسبة 73% . وجاء في المرتبة الأخيرة زيادة عدد أفراد الأسرة بنسبة 4%. وقد حصل بعد العوامل الاقتصادية على نسبة 64%.

جدول رقم (13)

العوامل الدينية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي في القياس البعدي

ن = (10)

الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			العبارات
			نعم	إلى حد ما	لا	
0.97	2.9	29	9	1	-	افتقاد القدوة الصالحة
0.90	2.7	27	7	3	-	غياب الفهم العميق لنصوص الشريعة الإسلامية.
0.77	2.3	23	5	3	2	إساءة أصحاب الديانات الأخرى للإسلام قد يؤدي إلى التطرف.
0.73	2.2	22	4	4	2	تلقى الفتاوى من الفضائيات دون تمييز.
100	3	30	10	-	-	سوء فهم الدين وتفسيره.
0.97	2.9	29	9	1	-	ضعف الوازع الديني في المجتمع.
0.90	2.7	27	7	3	-	الحروب غير المبررة على البلاد الإسلامية قد تؤدي للتطرف.
100	3	30	10	-	-	التطرف نتاج وجود جماعات دينية متشددة في المجتمع.
0.90	2.7	27	7	3	-	الجهل والفراغ الفكري للشباب قد يدفعهم للتطرف.

3	3	30	-	-	10	الانضمام إلى الجماعات الدينية.
		274				المجموع الكلي
90%						الدرجة النسبية الكلية

يتضح من هذا الجدول أن أهم العوامل الدينية المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي في القياس البعدي كالاتي: جاء في المرتبة الأولى (سوء فهم الدين وتفسيره، وجود جماعات دينية متطرفة، الإنضمام للجماعات الدينية) بنسبة 100% يليها اقتصاد القدوة الصالحة، ضعف الوازع الديني بنسبة 97% وجاء في المرتبة الأخيرة (تلقى الفتاوى من الفضائيات) بنسبة 73% وقد حصل هذا البعد على درجة كلية بنسبة 90% وأحتلت المرتبة الأولى على أبعاد المقياس.

خامساً: تقييم وإنهاء برنامج التدخل المهني:

تهدف هذه المرحلة الى معرفة التغييرات التي أحدثها البرنامج على جماعة التدخل المهني وقد تم تقييم برنامج التدخل المهني من خلال إجراء القياس البعدي على عينة الدراسة ثم حساب الفروق بين القياسين ومعرفة نسب التغيير للعبارات والبعد ككل وتم إنهاء برنامج التدخل المهني.

إنهاء برنامج التدخل المهني:

تتم عملية الأنهاء للتدخل المهني في عدة حالات مختلفة ومنها عندما تتحقق أهداف التدخل المهني ويتم حصول العملاء على الخدمات المطلوبة وتتم عملية الإنهاء بشكل مخطط وليس عشوائى ولا بد من التمهيد له ولا يتم فجأة وبالتالي تنتهى العلاقة المهنية بين الأخصائى الاجتماعى والعملاء بشكل سليم وذلك من خلال وضع توقيت للخطة من بداية التدخل وبالتالي يكون العملاء مستعدين نفسياً لإنهاء هذه العلاقة وقد طبقت هذه الخطوة مع طلاب الجامعة من خلال:

1- تم الإتفاق منذ بداية البرنامج على الفترة التقديرية لبرنامج التدخل المهني وقدرت بثلاثة أشهر.

- 2- تم التوضيح للطلاب خلال المقابلات معهم أنه في حالة تحقيق أهداف التدخل المهني سوف تنتهي علاقتي معهم.
- 3- تم عمل اجتماع مع الطلاب لإنهاء برنامج التدخل وذلك من خلال اجراء القياس البعدي ومراجعة تحقيق الأهداف التي تم تحقيقها والمتفق عليها منذ التخطيط للبرنامج.

سادساً: مرحلة متابعة برنامج التدخل المهني:

وتهدف هذه المرحلة إلى التأكيد من ثبات التغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني وللتأكد من ذلك تم مقابلة بعض الحالات بعد إنهاء البرنامج والتأكد من ذلك.

أهم نتائج الدراسة:

جدول رقم (14)

النتائج العامة للقياس القبلي والبعدي للعوامل المؤدية للتطرف الفكري لدى الشباب الجامعي علي المقياس ككل

بعد التدخل				قبل التدخل				الأبعاد
الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	
3	86%	2.9	258	2	62%	1.9	186	العوامل الاجتماعية
2	87%	2.3	234	3	59%	1.6	160	العوامل النفسية
4	64%	1.9	191	4	53.3%	1.7	165	العوامل الاقتصادية
1	90%	2.7	274	1	83.3%	2.5	254	العوامل الدينية

يتضح من هذا الجدول انه في القياس القبلي:

- جاءت العوامل الدينية في المرتبة الأولى بنسبة 83.3% في مقابل 90% في القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- وجاءت في المرتبة الثانية العوامل الاجتماعية وذلك بنسبة 62%، وجاء في المرتبة الأخيرة العوامل الاقتصادية بنسبة 53.3%.

أما في القياس البعدي للمجموعة التجريبية فكانت النتائج كالآتي:

- احتلت العوامل الدينية المرتبة الاولى بنسبة 90% ،

- يليها العوامل النفسية بنسبة 87% .

- وجاء في المرتبة الاخيرة العوامل الاقتصادية بنسبة 64%.

يتضح من ذلك أن العوامل الدينية هي من أهم العوامل المسببة للتطرف الفكري في حين أن العوامل الاقتصادية تحتل المرتبة الأخيرة في تلك العوامل ويرجع ذلك لوجود جماعات دينية مختلفة وبث الأفكار المتطرفة من خلال وسائل الإعلام وشبكات التواصل وعدم وجود القدوة الصالحة للشباب والانعزالية.

لذا يجب توجيه المزيد من الاهتمام بفئة الشباب وخاصة الشباب الجامعي والاهتمام بالأنشطة الطلابية الهادفة لتثقيف الشباب وتوعيتهم.

نتائج اختيار فروض الدراسة:

النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة ومؤاده:

"توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل المؤدية للتطرف الفكري"

جدول رقم (15)

معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس التطرف الفكري

ككل

بعد التدخل					قبل التدخل		
الدرجة	المتوسط	الدرجة النسبية	الدرجات الحرة	قيمة (ت)	الدرجة	المتوسط	الدرجة النسبية
957	2.5	0.82	9	6.06	765	1.9	0.65%

دال عند 0.05 عند درجات الحرية = 9 (3.25)

يتضح من الجدول رقم (14) أن هناك فروق معنوية دالة احصائياً بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية على المقياس لكل حث أ قيمة القياس القبلي والبعدي لأعضاء

المجموعة التجريبية على القياس ككل حيث أن قيمة ت = (6.06) ومعنوية (0.05)، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي حيث أن المتوسط الوزني للقياس البعدي (2.5%) في حين أن القياس القبلي (1.9%) ويتضح أن نسبة الغير (17%) حيث كانت الدرجة النسبية (65%) وأصبحت 82%.

$$d = \frac{(d)Cohen's}{t/\sqrt{N}}$$

- حجم تأثير البرنامج باستخدام معادلة كوهين

- وبما أن حجم تأثير أكبر من (0.08) لذا يتضح أن البرنامج له تأثير واضح على المجموعة التجريبية

نتيجة اختيار الفرض الفرعي الأول للدراسة ومؤداه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الثبات الجامعي من العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكري"

جدول رقم (15)

معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمقياس التطرف الفكري

بعد التدخل					قبل التدخل		
الدرجة	المتوسط الوزني	الدرجة النسبية	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدرجة	المتوسط الوزني	الدرجة النسبية
258	2.9	0.86	9	4.15	62	1.9	186

دال عن 0.05 عن درجة حرية -9 = (3.25) ت = 4.15

يتضح من الجدول رقم (15) أن هناك فروق معنوية دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء المجموعة التجريبية على بعد العوامل الاجتماعية حيث أن قيمة ت = (4.15) ومعنوية (0.05) وهذه الفروق لصالح القياس البعدي. حيث أن المتوسط الوزني لبعده العوامل الاجتماعية (2.9%) في القياس البعدي مقابل (1.9%) في القياس القبلي وأن نسبة التغيير (24%) حيث كانت الدرجة النسبية 62% وأصبحت 86%.

$$d = \frac{(d)Cohen's}{t/\sqrt{N}}$$

- حجم تأثير البرنامج باستخدام معادلة كوهين

وبما أن حجم التأثير أكبر من (08,) لذا يتضح أن البرنامج له تأثير واضح على المجموعة التجريبية. وبالتالي يمكن القول بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام المخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل الاجتماعية المؤدية للتطرف الفكري.

جدول رقم (16)

معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد العوامل النفسية لمقياس التطرف الفكري.

بعد التدخل					قبل التدخل		
قيمة (ت)	درجات الحرية	الدرجة النسبية	المتوسط الوزني	الدرجة	الدرجة النسبية	المتوسط الوزني	الدرجة
(5.1)	9	%87	2.3	234	%59	1.6	160

دال عند 0.05 عند درجة حرية 9 = (3.25)

يتضح من جدول (16) أن هناك فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء المجموعة التجريبية على بعد "العوامل النفسية" حيث أن قيمة (ت) = (5.1) معنوية 05, وهذه الفروق لصالح القياس البعدي . حيث أن المتوسط الوزني لبعده العوامل التقسيمية بغ (2.3%) في القياس البعدي مقابل (1.9%) في القياس القبلي وأن نسبة التغيير (28%) حيث أن الدرجة النسبية لهذا البعد بلغت (87%) في القياس البعدي مقابل درجة نسبة 59% لقياس القبلي .

- حجم التأثير للبرنامج باستخدام معادلة كوهين $d = t / \sqrt{N}$

وبما أن حجم التأثير أكبر من (08,) لذا يتضح أن البرنامج له تأثير على المجموعة التجريبية وبالتالي يمكن قبول الفرض أي أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل النفسية المؤدية للتطرف الفكري.

جدول رقم (18)

معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد العوامل الاقتصادية لمقياس التطرف الفكري.

بعد التدخل					قبل التدخل		
الدرجة	المتوسط الوزني	الدرجة النسبية	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدرجة	المتوسط الوزني	الدرجة النسبية
191	1.9	%64	9	(3.6)	165	1.7	%53.3

دال عند 0.05 عند درجة حرية 9 = (3.25) ت = 3.6

يتضح من جدول (17) أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء المجموعة التجريبية على بعد "العوامل الاقتصادية حيث أن قيمة (ت) = (3.6) ومعنوية 05، وهذه الفروق لصالح القياس البعدي . حيث أن المتوسط الوزني لبعده العوامل الاقتصادية بلغ (1.9%) في القياس البعدي مقابل (1.7%) في القياس القبلي وأن نسبة التغيير بلغت (1.8)، حيث أن الدرجة النسبية لهذا البعد بلغت (64%) في القياس البعدي مقابل درجة نسبة 53.3% لقياس القبلي .

حجم التأثير للبرنامج باستخدام معادلة كوهين

$$\frac{(d)Cohen's}{d = t / \sqrt{N}}$$

$$d = 3.6 / \sqrt{10} = 1.13$$

وبما أن حجم التأثير أكبر من (08)، لذا يتضح أن هناك تأثير للبرنامج على المجموعة التجريبية. وبالتالي يمكن القول بأنه : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التدخل المهني باستخدام المخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل الاقتصادية المؤدية للتطرف الفكري.

جدول رقم (19)

معنوية الفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد العوامل الدينية لمقياس التطرف الفكري ن = 10

بعد التدخل					قبل التدخل		
الدرجة	المتوسط	الدرجة	المتوسط	الدرجة	المتوسط	الدرجة	
النسبية	الوزني	النسبية	الوزني	النسبية	الوزني	النسبية	
174	2.7	90%	9	3.1	254	2.5	83.3%

يتضح من هذا جدول أن هناك فروق معنوية دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء المجموعة التجريبية على بعد "العوامل الدينية" حيث أن قيمة (ت) = (3.1) عند معنوية (05) وهذه الفروق لصالح القياس البعدي. حيث أن المتوسط الوزني لبعده العوامل الدينية بلغ (2.7%) في القياس البعدي مقابل (2.5%) في القياس القبلي. وأن نسبة التغيير بلغت (6.7%) حيث بلغت الدرجة النسبية لهذا البعد (62%) في القياس البعدي مقابل درجة نسبة 53.3% لقياس القبلي.

$$\frac{(d)Cohen's}{d=t/\sqrt{N}}$$

حجم التأثير: باستخدام معادلة كوهين

$$d = 3.1 / \sqrt{10} = 98,$$

وبما أن حجم التأثير أكبر من (08) أذن فهناك تأثير للبرنامج على المجموعة التجريبية في بعد العوامل الدينية. وبالتالي يمكن القول بأنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام المخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من للتطرف الفكري. الخلاصة: يتضح من النتائج السابقة قبول الفروض الفرعية الأربعة للدراسة ومن ثم قبول الفرض الرئيسي للدراسة وهو "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام المدخل الوقائي وحماية الشباب الجامعي من العوامل المؤدية للتطرف الفكري.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية

1. إبراهيم نافع(1994):كابوس الإرهاب وسقوط الأقنعة؛ مركز الأهرام للترجمة والنشر؛ القاهرة؛
2. أحمد أبو الروس (2001) : الارهاب والتطرف والعنف فى الدول العربية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.
3. أحمد حسني إبراهيم ؛متطلبات تفعيل دور الريادة الطلابية في مواجهه ظاهرة التطرف لدي بعض طلاب الجامعة ؛ مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ؛العدد 24 ؛2008.
4. احمد جلال عزالدين(1998)، الارهاب والعنف السياسي، مركز الحضارة العربية للاعلام والنشر والدراسات.
5. أحمد خالد محمد الحديدي (2018) : اثر بعض الفنيات الإرشادية المعرفية في خفض التصلب في التفكير وتعديل بعض المتغيرات النفسية الأخرى لدى المتطرفين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا .
6. أسامة السعيد محمد عبد الحميد (2017م) : دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي بالأمن الفكري لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها .
7. إسماعيل إبراهيم(1998):الشباب بين التطرف والانحراف؛ مكتبة الدار العربية للكتاب؛ مدينة نصر .
8. أمال عبد الحميد و محمد الجوهري وآخرون (2000) : الانحراف والضبط الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ، ص 406 .
9. أميرة عبد السلام إبراهيم محمود (2017) : تقييم ادوار الممارس العام في الخدمة الاجتماعية في التعامل مع التطرف الاجتماعي للشباب الجامعي ، رساة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

10. تركي حسن عبد الله أبو العلا (2010) : الخدمة الاجتماعية في مجال الإرهاب ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية.
11. حسن محمد حسان، محمد عطوه مجاهد وآخرون (2007) : التربية وقضايا المجتمع المعاصرة دار الجامعة الجديدة للنشر ، المنصورة.
12. حسين عبد الحميد احمد رشوان (1997):التطرف والارهاب من منظور علم الاجتماع ؛دار المعرفة الجامعية ؛ الاسكندرية.
13. حشمت درويش(1997)؛ الإرهاب الدولي وعمليات إنقاذ الرهائن، مكتبة مدبولي الصغير، القاهرة.
14. ذياب عيوش، فيصل الزعنون، الرعاية الاجتماعية، (القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2009).
15. رباب رمضان الأشقر (2019) : ظاهره التطرف الفكري وأثرها على اختلال منظومة الأمن الاجتماعي في المجتمع المصري دراسة تحليلية لبعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة طنطا .
16. زكنية عبد القادر خليل، الخدمة الاجتماعية الوقائية مع الجريمة والانحراف، (الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 2018).
17. سلوى عثمان الصديقي وآخرون(2002):انحراف الصغار وجرائم الكبار؛المكتب الجامعي الحديث؛الإسكندرية.
18. شبل بدران الغريب (2002) : دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
19. طارق كمال (2005) : سيكولوجية الشباب " تنمية الشباب اجتماعيا و اقتصاديا " ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية.
20. عاطف خليل محمد (2008) : المشاركة في الأنشطة التطوعية وعلاقتها بتنمية المواطنة لدى الشباب الجامعي ، بحث منشور ، في المؤتمر الدولي الحادي و العشرون " الخدمة الاجتماعية و الرعاية الإنسانية في مجتمع متغير " ، كلية خدمة اجتماعية ، جامعة حلوان.

21. عبد الله بن سعيد آل عبود (2011) : قيم المواطنة لدى الشباب و إسهامها في تعزيز الأمن الوقائي ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ص 28 .
22. على احمد عبد الله المخرزى (2019) : دور دولة الإمارات العربية المتحدة في مواجهة ظاهرة الإرهاب 2001-2016 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .
23. على عبد الرحيم صالح، زينه على صالح وآخرون (2018) : سيكولوجية الشباب نموهم وصحتهم إرشادهم النفسي، دار النهضة للنشر والتوزيع ، عمان.
24. عهد سامي حنفي محمود (2017) : البنية العامليه لقائمة التنشئة الاجتماعية متعددة الأبعاد وعلاقتها ببعض أنماط السلوك التطرفى لدى عينة من طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم علم نفس ، جامعة المنصورة .
25. ماهر أبو المعاطي (2008): " الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية"، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
26. ماهر أبو المعاطي و آخرون (2001) : الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي و رعاية الشباب ، مركز نشر و توزيع الكتاب ، القاهرة ، ص 173 .
27. مجدي المتولي(1995):العنف والشرعية في مصر.
28. محمد ابوالعلا زكريا محمد جاد(2015) :ثقافة المدرسة الثانوية العامة ودورها في مواجهة العنف والتطرف الفكري لدى طلابها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .
29. محمد أحمد بيومي (1992) : ظاهرة التطرف الأسباب والعلاج ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
30. محمد أحمد محمد بيومي (2000) : علم الاجتماع الديني ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.
31. محمد السيد حلاوة ، رجاء على عبد العاطي (2016) : العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الأنترنت والفيس بوك ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية.

32. محمد سيد فهمي (2012) : الخدمة الاجتماعية فى مجال الجريمة والعقاب ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية.
33. محمد عمر عبد الحميد عبد الباقي (2018) : برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للوقاية من الانحرافات الجنسية للطلاب المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
34. محمد يسري ابراهيم دعبس (2000) : الارهاب بين التجريم والمرض (رؤية فى أنثربولوجيا الجريمة) ، الاسكندرية.
35. مدحت محمد أبو النصر (2008)، الاتجاهات المعاصرة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية . مجموعة النيل العربية، القاهرة.
36. مدحت محمد أبو النصر (2004) ، الإعاقة الاجتماعية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية ، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
37. مدحت محمد أبو النصر (2013)، الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب ، مكتبة المتنبى، الدمام ، السعودية.
38. مشيرة أبو بكر حسن فوده (2019) : بعض مظاهر التطرف الفكري لدى طلاب الثانوية العامة ودور المدرسة في مواجهتها دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
39. مصطفى عبد المحسن الحديبي ، على أحمد سيد مصطفى (2015) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، الرياض.
40. منار السيد حسنين السيد(2019) :دراسة لبعض السلوكيات المضادة للمجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدي عينة من المراهقين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
41. نادية رضوان (1997):الشباب المصري المعاصر وأزمة القيم؛ الهيئة المصرية العامة للكتاب.

42. هبه أحمد عبد الغنى حامد (2018) : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصمود النفسي للوقاية من الانتحار لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب قسم علم نفس ، جامعة المنصورة .
43. وفاء محمد احمد البرعى(2000) : دور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى والعنف لدى الشباب فى المجتمع المصرى، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
44. وليد سيد سالم محمد (2018) : مقترحة قائمة على حل المشكلات المرتبطة بالتطرف الفكرى لتنمية قيم الانتماء الوطني والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، دراسة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
45. يحيى بدر & فوزى رضوان (1998) : الإدراك المتغير للشباب المصرى ، البيطاش سنتر للنشر و التوزيع ، الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Adrian Cherney (2019): Evaluating Case-Managed Approaches to Counter Radicalization and Violent Extremism: An Example of the Proactive Integrated Support Model (PRISM) Intervention, article in Journal Of Studies in Conflict & Terrorism, Volume 42, Issue 12, University of Queensland, school of Social Science.
2. Amy-Jane Gielen (2019): Countering Violent Extremism: A Realist Review for Assessing What Works, for Whom, in What Circumstances, and How? , Article in Journal of Terrorism and Political Violence, Volume 31, 2019 – Issue 6, University of Amsterdam, Political Science, Amsterdam.
3. Anne Aly (2014): Moral Disengagement and Building Resilience to Violent Extremism: An Education Intervention, article in Journal of

- Studies in Conflict & Terrorism, Volume 37, Issue 4, Australia, Curtin University, Perth, Faculty of Humanities, Department of Social Sciences and International Studies.
4. Clark McCauley (2008): Mechanisms of Political Radicalization: Pathways toward Terrorism, Article in Journal of Terrorism and Political Violence, Volume 20, Issue 3, USA, Bryn Mawr College, Psychology Department.
 5. D.G. Davydov (2015): The Causes of Youth Extremism and Ways to Prevent It in the Educational Environment, Article in Journal of Russian Education & Society, Volume 57, Issue 3.
 6. Halafoff, Anna; Lam, Kim; Bouma, Gary (2019): Worldviews Education: Cosmopolitan Peacebuilding and Preventing Violent Extremism, Journal of Beliefs & Values, v40, n3.
 7. Joyce Miller (2013): Resilience, violent extremism and religious education, Article in Journal of Religious Education, Volume 35, Issue 2, UK, University of Warwick, Warwick Religions and Education Research Unit
 8. Loewenberg : F.M: Fundamental of Social Work intervention basic concept intervention activities and core skill, 2ed, (N.Y, Columbia university Press, 1983).
 9. Losel, Friedrich; King, Sonja; Bender, Doris; Jugl, Irina (2018): Protective Factors against Extremism and Violent Radicalization: A Systematic Review of Research, International Journal of Developmental Science, v12, n1-2.

10. Lynn Davies (2016): Security, Extremism and Education: Safeguarding or Surveillance? , Article in Journal of Educational Studies, Volume 64, Issue 1, University of Birmingham
11. Malcolm Bayne (1997). Modern social work theory, (London, MacMillan press, 1997).
12. Mario Novelli (2017): Education and countering violent extremism: Western logics from south to north?, Article in Journal of Comparative and International Education, Volume 47, Issue 6, UK,), University of Sussex, Flamer, Centre for International Education (CIE).
13. Marion L. Beaver and Don Miller: Clinical Social Work practice with Elderly,(New York , The Dorsey press, 1985).
14. Mattsson, Christer; Säljö, Roger (2018): Violent Extremism, National Security and Prevention. Institutional Discourses and Their Implications for Schooling, British Journal of Educational Studies, v66, n1.
15. Maura Conway (2017): Determining the Role of the Internet in Violent Extremism and Terrorism: Six Suggestions for Progressing Research, Article in Journal of Studies in Conflict & Terrorism, Volume 40, Issue 1, Ireland, Dublin City University, School of Law & Government.
16. Ratna Ghosh (2017): Can education counter violent religious extremism?, article in Journal of Canadian Foreign Policy, Volume 23, Issue 2, Canada, McGill University, Department of Integrated Studies in Education Montreal.

17. Ratna Ghosh (2018): The Potential of the ERC Program for Combating Violent Extremism among Youth, article in Journal of Religion & Education, Volume 45, Issue 3.
18. Richard Sandbrook (2007): Globalization, extremism and violence in poor countries, Article in Journal of Third World Quarterly, Volume 25, Issue 6
19. Rita Augestad Knudsen (2018): Measuring radicalization: risk assessment conceptualizations and practice in England and Wales, Article in Journal of Behavioral Sciences of Terrorism and Political Aggression, Volume 11, Issue 3, Norwegian Institute of International Affairs (NUPI), Oslo, Norway.
20. Shandon Harris-Hogan (2016): What is countering violent extremism? Exploring CVE policy and practice in Australia, Article in Journal OF Behavioral Sciences of Terrorism and Political Aggression, Volume 8, Issue 1, Australian National University, Canberra, College of Asia and the Pacific.
21. Sjøen, Martin M.; Jore, Sissel H. (2019): Preventing Extremism through Education: Exploring Impacts and Implications of Counter-Radicalization Efforts, Journal of Beliefs & Values, v40, n3.
22. William Rowe et al : Comprehensive handbook of social work practice and social welfare, (New jersey. John Wiley & sons, 2008),
23. William Stephens (2019): Preventing Violent Extremism: A Review of the Literature, Article in Journal of Studies in Conflict & Terrorism, Volume 24, Issue 12, Vrije Universities Amsterdam.